

Hi-Tech **صخر**

سند باد

تصفحوا الانترنت بالعربية

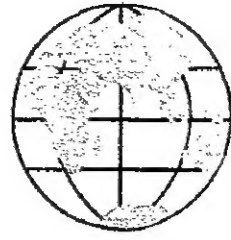
www.sakhr.com



طبعة القاهرة

الحياة

AL HAYAT



صفحة ٢٠

Portfolio Travel

In business we're first class

A comprehensive range of travel services
..... at your fingertips

London Jeddah

0171-371 3717 9662-660 4500

17 JUNE 1997 ISSUE NO 12517

انتخابات جديدة وجهاد

السبت ٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٢ صفر ١٤١٨ هـ العدد ١٢٥١٧

الكويت:
محاولة لاغتيال
نائب المنبر
عبد الله النجاري
وإصابته مع زوجته

□ الكويت
من حمد الجاسر:

■ تعرض عضو مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي عبدالله النجاري لمحاولة اغتيال مساء أمس، وأصيب وزوجته بطلقات، وعملت «الحياة» من مصادر غير رسمية أن النجاري الذي يمثل تجمع «المنتدى الديموقراطي الكويتي» كان عائداً من شاليهه يملكه على الساحل الجنوبي للكويت ترافقه زوجته السيدة فريال الفريح نحو الساعة السابعة مساءً عندما اعترضت سيارته عند منطقة «الضبابية» سيارتان أحدهما «بيك آب» وأطلق أفراد يستقلونها النار من أسلحة أوتوماتيكية باتجاه سيارة النجاري.

وأضافت المصادر أن المارة

انتخابات الجزائر تفرز تحالفات جديدة



مؤيدان للرئيس زروال يحتفلان بالانتصار في الانتخابات (أ ف ب)

□ الجزائر، لندن - «الحياة» بدأت في الجزائر أمس انتخابات لـ «جس النبض» بين الأحزاب الفائزة في انتخابات المجلس الشعبي الوطني بهدف تشكيل الحكومة الجديدة. وترجح أوساط جزائرية أن يشكل «التجمع الوطني الديموقراطي» المعروف في الجزائر بـ «حزب الرئاسة» (فاز بـ ١٥٥ مقعداً) الوزارة المقبلة بالتعاون مع «جبهة

لندن: اعتقال مؤيديين لـ «الجماعة المسلحة» الجزائرية

□ لندن - من كميل الطويل:

■ نفذت السلطات البريطانية قبل أيام حملة اعتقالات في صفوف جماعة إسلامية جزائرية تنشط في بريطانيا. وعملت «الحياة» أمس أن المعتقلين من الناشطين المؤيدين لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» وأنهم

تركيا تتهم سورية وإيران بتزويد أوغلان بصواريخ «سام-٧»

□ أنقرة - من رشيد غوريديك: □ دمشق - «الحياة» اعترفت رئاسة الأركان للقوات التركية المسلحة أمس بأن مقاتلي حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله أوجلان) استولوا على صواريخ «سام-٧» في شمال العراق بصواريخ روسية الصنع من نوع «سام-٧». وأنهم الآن العام لرئاسة الأركان الجنرال إرول أوزغاسانك، في مؤتمر

نواز شريف يزور طهران ومسؤول إيراني في الشمال الأفغاني



□ نواز شريف، طهران - «الحياة»

■ أعلنت وزارة الخارجية طهران في ١٦ و١٧ الشهر الجاري لإجراء مباحثات في شأن الأزمة الأفغانية. وجاء ذلك في وقت زار مساعد وزير الخارجية الإيراني علاء الدين بروجردي الشمال الأفغاني حيث أجرى محادثات مع

□ نواز شريف، طهران - «الحياة» أعلنت وزارة الخارجية طهران في ١٦ و١٧ الشهر الجاري لإجراء مباحثات في شأن الأزمة الأفغانية. وجاء ذلك في وقت زار مساعد وزير الخارجية الإيراني علاء الدين بروجردي الشمال الأفغاني حيث أجرى محادثات مع

شارون يتوقع اتفاقاً لشراء الغاز الروسي

□ موسكو - من جلال الماشطة: ■ توقع وزير البنى التحتية الإسرائيلي أرييل شارون أمس توقيع اتفاق لشراء الغاز الروسي ونقله عبر أنبوب يمر بأراضي تركيا والبحر المتوسط وقال أنه «يستبعد تماماً» احتمال مروره بأراض عربية. وإلى جانب الغاز، نكر شارون أن إسرائيل تنوي عقد صفقات مباشرة لشراء النفط الروسي الذي قال أنها تشتري منه عبر الأسواق الدولية أربعة ملايين طن سنوياً. وتوجه شارون إلى مصرف سوتشي على البحر الأسود حيث التقى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميرين الذي يضي إجازته هناك، ومعروف أن رئيس الوزراء صاحب القرار الأساسي

خطوة مماثلة قد تقرر في حق الطفيلي القضاء اللبناني يلاحق مسؤولي «العمال الكردستاني»

□ بيروت - «الحياة» طلب وزير العدل اللبناني بهيج طيارة من النيابة العامة التمييزية القيام بإحالة قضية القضاة المظلمة للمسؤولين عن حزب العمال الكردستاني، بزعامة عبدالله أوجلان بعد التهديدات التي أطلقها انطلاقاً من لبنان بضمير المصالح الأميركية والتركي. وجاء طلب وزارة العدل بحسب مصادر رسمية بناء على دعوة رئيس الجمهورية إلياس الهراوي الأجهزة المختصة الأمنية والقضائية إلى ملاحقة أصحاب هذه العتات في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت الأربعاء الماضي. وكرر رئيس الحكومة رفيق الحريري التشديد لدى وزير العدل على إجراء الملاحقات اللازمة أمس. وكان الهراوي أثار هذه القضية في مجلس الوزراء داعياً الأجهزة الأمنية والقضائية إلى التحرك أيضاً في شأن دعوة الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي إلى ثورة الجبال وإلى العصيان المدني، وفي شأن ما قاله من معلومات أفادت عن وصول أسلحة إلى جهات معينة في منطقة البقاع. وعملت «الحياة» أن هذين الموضوعين كانا مدار بحث في اللقاءات الأسبوعية التي عقبت أول من أمس في قصر بعبداء، أثناء زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام للبنان برفاقه وزير الخارجية فاروق الشرع وقائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

BAUME & MERCIER
GENEVE

Stainless steel watch.
high-precision quartz movement.
curved sapphire crystal.
Totally water-resistant
to 50 meters.
Adjustable folding clasp

HAMPTON

الحسيني يحذر من احتمال انفجار الوضع في الارض المحتلة

□ واشنطن - «الحياة» ■ أعلن السيد فيصل الحسيني المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية عن ملف القدس أن إمكانية انفجار الوضع في الأراضي المحتلة وانذاع شبيه بما شُهر. زراد أن لدى المسؤولين الأميركيين «فصولاً» لغرفة المزيد وما إذا كان هناك تغير في السياسة الإسرائيلية. وكائنات الحسيني الذي يزور العاصمة الأميركية حالياً ويجري

ألكوب المنفرد يشير إلى الغلاء والمدن الحزينة المليئة بمواقف السيارات دليل سياحي أسترالي يثير حفيظة البريطانيين بعدما تحدث عن «وسخهم»

□ لندن - من الطيب زك: ■ في الوقت الذي كان رئيس وزراء بريطانيا توني بليز يتحدث عن رؤيته الجديدة التي سيقودها في قمة الدول الصناعية الأسبوعية الكبرى هذا الشهر، وقصصها أنه «يجب أن نتفكير ولا سنقرض» كان اللندنيون محزونين بما نشره دليل سياحي عن مصدر في أستراليا هذا الأسبوع. وجاء في الدليل تحت عنوان «الكوكب المنفرد» أن بريطانيا غالية جداً، ومديتها حزينة، مليئة بمواقف السيارات، ومحلات السوبرماركت، وأملها وسحق. والملاحظة الأخيرة أثارت استياء سواء بين سكان لندن أو زوارها. ما دفع المحدث باسم مكتب السياحة البريطاني إلى التنديد

الرياض: معرض الانصاري للمسابقات - شارع العليا ٢٠ - هاتف: ٤٣٣٨٢١ / معرض الفروس للمسابقات مركز المقارية الجديد هاتف: ٤٦٠٠٤٧٤ / معرض الغدالي - مركز العقارية هاتف: ٤٦١٢١٩

جدة: معرض الانصاري للمسابقات - بوتيكا بياجي - برج علي رضا هاتف: ٦٥١٦٢٥٢ / مركز الشرق الأوسط - هاتف: ٧٧٣٠٧٢ / مركز حراء الدولي هاتف: ٦٥٤٠٨٢٣ / معرض الفروس مركز الفيصلية - البلد

الخير: معرض الانصاري للمسابقات - مركز البندرية التجاري - هاتف: ٨٤٦٦٦٧

ISSN 0967-5590

07

9 770967 559064

الأحرار رداً على خدام: جوهر المشكلة الإعتراف الحقيقي بالدولة اللبنانية

وجوه اللبنانيين فتنا تمنى أن تكون علامة ارتياح ورضى لا مؤشر سخرية من الواقع المزري الذي يتخبطون فيه.

وعلى الحزب أيضاً على موقف الرئيس إلياس الهراوي الأخير في جلسة مجلس الوزراء، وقال إن شكاوى التي بكت ونشرت بأسلوب مرصعهم بدا كأن الهدف منها تحذير اللبنانيين وشجعهم من الاستخفاف بهم. وأضاف أن ما أشار إليه الهراوي «هو من الخطورة بحيث يستدعي من الدولة التي لم تتوان يوماً عن البطش بغناص معينة لأسباب مختلفة أو منسوبة باطلاً إليها، القيام بخطوات إجرائية لا تقاس، بما تضمنته الشكاوى من إشارات إلى الخرق والى الخروج على القانون، مع اعترافنا بواقع الفقر والحرمان الذي يزداد تفاقمًا والذي لا يجوز أن يعالج بالقمع أو بالقمع، ولأن ذلك يزامن مع صولات السلطة وجولاتها في مجال الجاذبات بين أهلها وتسايقهم على تسجيل النفاذ وتقوية المواقع في انتظار الاستحقاقات المرتقبة على حساب الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان».

بيروت - الحياة:

رد حزب الوطنيين الأحرار على تصريحات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في شأن تعامل سورية مع لبنان من دولة إلى دولة، في بيان صدر عن اجتماع مجلسه الأعلى.

وجاء في البيان أن جوهر المشكلة هو الاعتراف الحقيقي بالدولة اللبنانية والتعامل معها تعاملًا حقيقيًا، حدود الشكاوى التي ما تقتضيه القوانين والإعراف. وفي طليحة مقتضيات قيام الدولة واستمرارها، الاستقلال والسيادة والقرار الحر واحترام خصوصية المجتمع وعدم التدخل في شؤونه، سواء بافتعال تشابكات في الصلاحيات تؤدي إلى تشريع التدخلات تحت ستار إصلاح ذات البين بين أطراف الحكم أو باللعب على التناقضات المجتمعية من فرصتها التي اتاحتها لنا هذا الاجتماع مع نقابات المهنة، ونفتخر بتأييدها لقيادتنا الحرة، ونطالب كل الهيئات المعاللة بالقيام بخطوات معاللة، وشكر نعمة وتقدير الصحافة والمحررين لأنها أصبحت هذه المجموعة التي اعتصمت في دار نقابة الصبالة وننتقل من المجتمعين أن يصيروا بديلاً يكون في مستوى الحدث الكبير.

ثم التزم اجتماع اتحاد نقابات المهنة الحرة برئاسة الأمين في حضور التقنيين محمد البعلبكي ومحمد كرم وقاضي الأعياد والمهندسين في لبنان والشمال وأطباء الأسنان وأفراد بيان صدر بعد الاجتماع وبعد البحث في قضية توقيف السيد إلياس أبو رزق والسيد ياسر نعمة الذي أطلق، قرر المجتمعون أن الاتحاد لن يسمح بتسمية أو تغيير مكان الإنسان اللبناني وجوهه الذي يعتبر الحرية واجب وجوده ولا يرضى أي من بها وكل تعامل مع المواطنين وخصوصاً النقابيين يبدأ من هنا، وطالب الاتحاد بـ «إطلاق النقابي إلياس أبو رزق» والتف في التفتت الجزائية في انتظار إعطاء القرار من المحاكم المدنية المختصة، واعتبر أن القضاء هو صاحب الكلمة الفصل في كل نزاع، مطالباً بزيادة من الحصانة والمنعة لهذا القضاء ليكون في مأى عن أي تسلط سياسي.

وقال نائب المحررين في تصريح أمس بدءاً على مبادرة أطلقها أركان الاتحاد العمالي العام الذي يرأسه السيد غنيم الزغبى، وكلفوني بموجبه أن انقل طرحهم إلى الاتحاد العمالي العام الذي يرأسه السيد إلياس أبو رزق، وتقدم أن يسحب أبو رزق الدعوى ويسلم بشرعية الزغبى على رأس الاتحاد، وبدأ بعد ذلك حوار لحل الخلافات النقابية على أن يرجع الزغبى عن دعواه على أبو رزق، بناء على ذلك، نقلت في بقعة وأمانة العرض إلى فريق النقابي أبو رزق، وكان رد الأمين العام في اتصاله بأسر نعمة الزغبى: أن القضية الأساسية هي إطلاق إلياس أبو رزق في البدء، وقبل أي بحث، وبعد ذلك تطرح القضايا وتبحث في إطار حوار على أساس أن الاتحاد مكون من ٢٢ اتحاداً، ونعتبر أن الخصومة ليست بين النقابيين بل بين الاتحاد العمالي العام ورجال السياسة.

التي تباينت وسائل الإعلام في مركز النقابة فهو شأن خاص بصاحبي الدعوة.

وأوضح نائب الصبالة غسان الأمين ولم ندع إلى الاعتصام كنقابة بل دعونا إلى اجتماع لاتحاد نقابات المهنة الحرة، وأكد أننا معنيون كوننا أعضاء في الاتحاد والموضوع الأساسي على جدول أعمال الاجتماع هو توقيف الأستاذ إلياس أبو رزق.

وفي الخامسة موعد انعقاد الاجتماع، أعلن نعمة قبيل مغادرة المتخصصين مقر النقابة بكمرة الاجتماع، وتلقينا أنباء أنه لهذا الاجتماع مع نقابات المهنة، ونفتخر بتأييدها لقيادتنا الحرة، ونطالب كل الهيئات المعاللة بالقيام بخطوات معاللة، وشكر نعمة وتقدير الصحافة والمحررين لأنها أصبحت هذه المجموعة التي اعتصمت في دار نقابة الصبالة وننتقل من المجتمعين أن يصيروا بديلاً يكون في مستوى الحدث الكبير.

مركز النقابة فهو شأن خاص بصاحبي الدعوة.

وأوضح نائب الصبالة غسان الأمين ولم ندع إلى الاعتصام كنقابة بل دعونا إلى اجتماع لاتحاد نقابات المهنة الحرة، وأكد أننا معنيون كوننا أعضاء في الاتحاد والموضوع الأساسي على جدول أعمال الاجتماع هو توقيف الأستاذ إلياس أبو رزق.

وفي الخامسة موعد انعقاد الاجتماع، أعلن نعمة قبيل مغادرة المتخصصين مقر النقابة بكمرة الاجتماع، وتلقينا أنباء أنه لهذا الاجتماع مع نقابات المهنة، ونفتخر بتأييدها لقيادتنا الحرة، ونطالب كل الهيئات المعاللة بالقيام بخطوات معاللة، وشكر نعمة وتقدير الصحافة والمحررين لأنها أصبحت هذه المجموعة التي اعتصمت في دار نقابة الصبالة وننتقل من المجتمعين أن يصيروا بديلاً يكون في مستوى الحدث الكبير.

غير مريح، وتحدثنا عن الوضع وأبلغته موقف المنظمة الداعي إلى إطلاقه الفوري، وأطلقت منه على الأوصاف، وأبلغته أنه أول الأمليات إطلاق حريته لأنه قائد نقابي وعضو مجلس إدارة منظمة العمل، ويبقى أن تؤكد موقف المنظمة الداعي إلى عدم تدخل السلطة في الشؤون النقابية، وهو مبدأ قامت عليه المنظمة التي تصر على استقلال العمل النقابي وحريته.

وتقدم المحامي البستاني بطالب أخوية موكله لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا «لانتفاء الجرم ولانتفاء مبررات التوقيف الاحتياطي وعدم سماع الشكاوى، ويبدى ميرزا رأيه في الطلب خلال ٢٤ ساعة وهو استدعى أربعة شهود في دعوى انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية (المهم بها أبو رزق) إلى جلسة تعقد الاثنين المقبل وشاهدنا إلى جلسة تعقد الثلاثاء ولم يسمح.

عضوم موقف المنظمة القائل بعدم جواز اعتقال قائد نقابي بسبب نشاطه النقابي، وتمتدنا أن يطلق فوراً «من دون أن يعتبر موقفنا» تتخلل في القضاء، وأشار إلى أن القضاء لم يتحرك تلقائياً، ولا كان تحرك قبل ذلك بكثير، بل بناء على دعوى أقيمت على أبو رزق ونامل من (رئيس الاتحاد العمالي العام المعترف به رسمياً في لبنان) السيد غنيم الزغبى مقلداً عبر في أكثر من مناسبة أن يقوم بسحب الشكاوى، والأولوية الآن هي إطلاق أبو رزق، وخسبتم أن «القضاء يأخذ مجراه وهو الذي يقرر».

بيروت - الحياة:

دخلت منظمة العمل الدولية أمس على خط قضية توقيف النقابي إلياس أبو رزق منذ ٣٠ أيام (سابقاً) الماضي، في حين تواصلت ردود الفعل والتحركات دولياً ومحلياً، وأفضت توقيف النقابيين والتدخل السياسي في الحركة النقابية.

فقد زار ممثل المنظمة في لبنان وليد حمدان الذي وصل مساء أول من أمس من جنيف حيث شارك في مؤتمرها ووكيل أبو رزق المحامي ناجي البستاني أمس النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في قصر العدل، وحصل منه على إذن بمواجهة أبو رزق في مستشفى الروم، وأوضح البستاني أن مهمة حمدان «مقابلة أبو رزق وإجراء استقصاء عن الأوضاع والاتصال بالمراجع»، وأضاف أنها أبلغنا

هيئات ونقابات في لبنان والخارج تستنكر وتطالب بإطلاقه

ممثل منظمة العمل الدولية قابل أبو رزق

إعلان لأصحاب الشركات الناجحة

مجموعة الاستثمار الأمريكية للاستثمار

تعلن

عن بدء تقديمها لخدمات اقتصادية خاصة وأول مرة في المنطقة وذلك لمساعدة أصحاب الشركات المتميزة في بضائعها أو خدماتها في التوسع داخلياً وخارجياً واستثمار خبراتهم وشهرتهم التي حققوها وللدعم الاقتصاد الوطني وذلك خلال برنامج: التسويق العالمي (الفرانشايز)

أسوة بالشركات العالمية الناجحة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العنوان التالي:

مجموعة الاستثمار الأمريكية للاستثمار

ص.ب ٤٩٥٩ الرياض ١١٤١٢

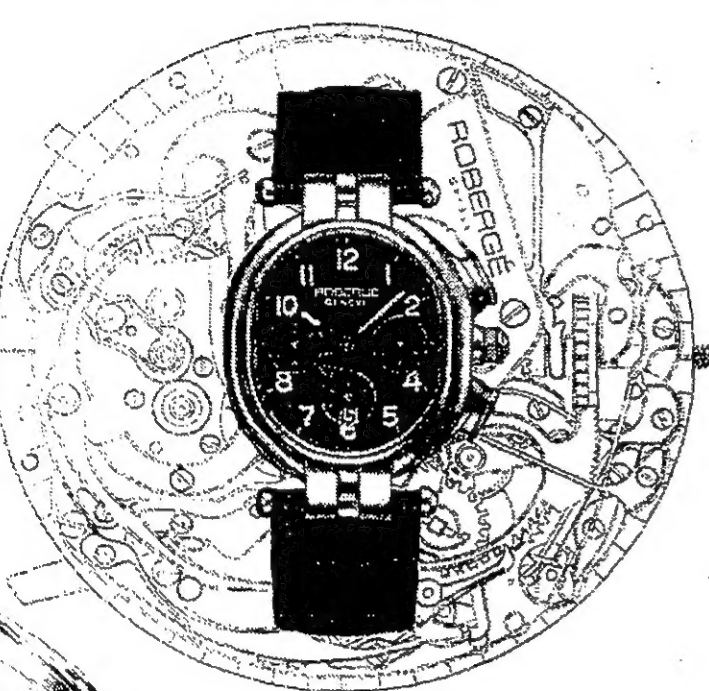
فاكس: ٤٦٣١٨٦٩

إعلان بيع مؤسسة تعليمية

دوحة عرمون / جنوب لبنان

إعلان عن رغبة في بيع عقار مع مؤسسة تعليمية مرخصة وعاملة تقع في دوحة عرمون تبعد ١٢ كلم عن وسط بيروت. المؤسسة المبنية بالكامل حوالي ٨٠٠م.م، ونصف مبنية حوالي ٢٠٠م.م، مع إمكانية بناء طابقين بمساحة حوالي ٥٠٠م.م وملاعب مسقوفة وغير مسقوفة وحديقة مشجرة. (للمرجعة رقم ٩٦١/٣/٧٤١٨٣ ملاحظة: بدون وسطاء)

ROBERGÉ
Genève



روبرجيه

- "Andromède II" chronograph model. Electronic movement, date and small seconds, with 1/5 of a second mechanical chronograph module. 30-minute and 12-hour counters. Anatomically curved case in stainless steel. Screw-locked crown with two watertightness gaskets. Water-resistant to 30 metres. Glareproofed sapphire glass with secret brand identification. Integrated magnified date window. Numerals and hands 10/3 tritium-coated. Full skin hand-sewn crocodile leather bracelet. Manufacture in Suisse.

مجموعة	ساعة	مجموعة	ساعة	مجموعة	ساعة
مجموعة معروض	مجموعة معروض	مجموعة معروض	مجموعة معروض	مجموعة معروض	مجموعة معروض
٨٢٥٥٥٥	٨٢٥٥٥٥	٨٢٥٥٥٥	٨٢٥٥٥٥	٨٢٥٥٥٥	٨٢٥٥٥٥

JOB OPPORTUNITY

A Leading distributor of Arabic Language based software is seeking an outgoing, ambitious and creative individual for:

SALES/MARKETING MANAGER'S position with the following profile:

- Minimum 5 years experience in Sales and Marketing in the IT Industry.
- Experience in developing distribution dealer channels.
- Strong communication skill in Arabic and English.
- Ability to coach and lead Sales team.
- Holder of Bachelor's Degree in Business or Marketing.

This position requires extensive travel within the kingdom and involves performing product presentation to key direct accounts.

SEND YOUR CV TO:

THE ATTENTION OF THE HIRING MANAGER

FAX NO. : (03) 898-1537

الزغبى

وفي نيا من جنيف أن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى أبدى في مؤتمر صحفي عقده في إحدى قاعات مؤتمر العمل الدولي أسفه لأن بلجا البعض إلى نقل أخبار مضلة إلى الصحافة اللبنانية ومن المؤسف أن تتجاوب وسائل الإعلام مع مثل هذه الأخبار التي تسيء أولاً إلى صديقة الصحافة كما تسيء إلى الحركة النقابية وإلى لبنان، وأوضح أن «وقد الاتحاد العمالي العام في جنيف شارك في مؤتمر العمل الدولي بصفة رسمية وعضويته ليست موضع شك لا من قريب ولا من بعيد».

ورداً على سؤال عن حقيقة ما قيل في بيروت عن إرسال مكتب العمل الدولي السيد وليد حمدان إلى بيروت لإجراء تحقيق في الوضع النقابي في لبنان وتزويد المكتب لاحقاً تقريراً شاملاً عن هذه المسألة، قال الزغبى: هذا الكلام ليس صحيحاً وهو يدخل أيضاً ضمن حملة التشويش التي يتعمد البعض إطلاقها لإثارة البلبلة والغيار الإعلامي ليس أكثر، والخميس الماضي اجتمعنا مع مدير الأنشطة العمالية في مكتب العمل الدولي غريفي واستوضحنا حقيقة هذا الموضوع فنفى تماماً مثل هذه الأخبار مؤكداً أن السيد حمدان سيقادر إلى بيروت للاطلاع بمركز عمله وليس أكثر.

وأبدى الزغبى أيضاً أسفه لأن يستغل الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن حمام «موقعه لضرب الشرعية للاتحاد العمالي العام اللبناني وضرب وحدة الحركة النقابية» ونحن نحفظ بطقنا فدعوة المجلس المركزي للاتحاد العربي إلى اجتماع طارئ لمناقشة مواقف أمينه العام.

AL HAYAT

مركز تجاري على واجهة الطريق الرئيسية

مساحات تجارية واسعة

نادي للبحوث والمراكب

مواقف سيارات خاصة بالمشق والمركز التجاري

للإرجاع: شركة واليو العقارية - المعاملتين

هاتف: ٩٦١/٨٥٩٨ - ٩٦١/٨٥٩٧ - ٩٦١/٨٥٩٦

**الطفيلي مستعد للحوار:
ننصح بعدم التهديد**

الخطبية الشعبية والثقافية
بمسؤولية ودراسة وتخطيط
للمسرح الناس ان الدولة دولتهم
التي تلاحق قضاياهم بالدراسة
والحل والمسؤولية، ان الدولة
التي لا تحترم شعبها لا يمكن
النفع ان تحترمها خصوصاً ان
كانت تتحدث دائماً بلسان
بمسؤولية لتقول ليست هناك
مشكلة كبيرة على مستوى الواقع
الاقتصادي للشعب.

وتطبق في الوضع في
الجبور فكل ان اعان العدو
اذافه العبودية ضد المندجين
يكشفون مقولة ان العبوديات التي
تستخدمها الفاقوة ضد جنوده
توازي قيامه بحقوق المندجين ان
زرع العبوديات ضدهم لافرض
عابادة عبودية مثل لها منذ ايام
قاهم نيسان حين لم قتله اقام
استمرار عبودية الفاقوة من
داخل ضد التهاكم وعجزه عن
مواجهة المجاهدين. ومعاً الجميع
ان دعم المقاومة صدياً وعقوباً.

وقال الشيخ ماضي العظيمة
التي انعم الله السابق لـ "حزب
الله"، هي خطبة الجمعة، "حزب

■ طالب، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإسلامي في الكويت، قدّم ميثاقاً للدين في الأسبوع الماضي للجمعية السنوية لـ «الأسرار» في جامعة البحرين التي يبلّغهم قوامه في كل لبنان ومن جميع الطوائف، مستخدماً «إن البناء الطائفي يرتفع بقبي تقاضا وميثاقاً» لـ 13 ما تمّيزه هذه الخطوة المهمة في قضية الفتنة، ورأى أن «مقاومة الاحتلال الإسرائيلي واجب على سائر اللبنانيين لأنّها تخلق الخطر وتضعف من تميّزات» و«جذور» وتساعد على خلق سياسي وديبلوماسي أو فتنوني.

وقطع الإمام شمس الدين إلى «وضع الجالية اللبنانية في سبيل اللون» ووصف ما يحصل «مفاداً دائماً» كـ «كعبة على الكعبة» في الدنات. ثمّ قال: «الخطوة الأولى في تحمل التناقض نقل» في رغبتهم في العودة إلى لبنان.

وطالب السيد محمد حسين «العلماء في خطبة» لـ «الأسرار» جديداً إلى الصحابة

**قباڻي ابدى اڙتياحه
الى تعاون الرئاسات**

الشيخ محمد رشيد قباني: ارتباحة
لا، لأن يعكس ذلك إيجاباً على الوضع
شعاس نائب الرئيس السوري السيد
إتمام المصالحة (أول من أسس) بين
الجلسات النهائية نفيه بري، تحصيننا
يقف اللبنانيين أن يطالبوا بجعل يوم
في تقام العجرات والأفراح لذلك
السابق ميسال معلولي، حل القضية
سبها وجود الترويكات وأمة أم
المصالح - وقال أن القضايا التي
رويكات كانت نضجة في شكل خفي

■ بيروت - الحياة - توجه
رئيس الحكومة رفيق الحريري
الى السعودية امس في زيارة
خاصة تستمر حتى غدا الأحد.

وعهد رئيس الحكومة أيضاً
سلسلة اجتماعات في دارته في
قرية فانتول الشؤون الانسانية
في المناطق، والتقى وزير الموارث
والثروة الطبيعية في حبيبة،
وزير المعنيين خلال انشاء
العلم اعلن ان بحث في بعض
الاجتمعات والتنمية البشرية
شأنه عالية وتحتفظ بدمع عرون
وفسروا توجهها وعدم انقصار
الاعمال في توجه عرون
والبحر، عهد اجتماع ضم
البريري والوزير اثنى والتابع
من حصة بدت فيه بعض
الأمور الحزبي ببنقل الجبل
والوضع الذي
واستقبل البريري بعد ذلك،
الامين العام لمنظمة اعدوا
الاسلامي التكنو عز الدين
الدارع

الوفد السوري دهش
بم شروع وسط بيروت

■ بيروت - الحياة - علق وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، خلال الجولة التي قام بها أول وسفيرات والتي قام بها أول من اسرع من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم ذوق ورافقهما رئيس الحكومة رفيق الحريري وقائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، على مشهد الاشغال الجارية في وسط العاصمة حيث توقف الوفد طويلا، علق قائلة: «هذا المشروع لا يقوم به إلا شخص محن».

وود خدام ،لولا هذا المشروع
لبقي وسط بيروت مرتعاً للتخجير
والمجرمين والقوضى وتجارة
المخدرات.

وشملت الجولة الشوارع
والطرق الضيقة والجسور التي
أقيمت خلال السنوات الماضية،
أي أو تيل ديو - المتحويطة -
المتحف - شارع مار الياس -
أوتوستراد المطار - المدينة
الرياضية. وكان الذي يعرف
ببروت جيندا يستدس خلالها عن
مقاصل أنجاد هذا المشاعر.

■ أعلن السفير المصري لدى لبنان
يحيى الحضري تأييده لبلاده لإنشاء
سوق عربية مشتركة. وقال بعد لقائه وزير
مناجحة فارس بوزي في قصر سبسترس
البحث ركّز خصوصاً على التكتل
اقتصادي العربي.
وأكد حين في مصر يؤيد انشاء
سوق عربية مشتركة والرئيس حسني
مبارك كان جدهم الرئيس نبيه بري
مكتشف فحشي سرور للمنفعة بفكرة
السوق العربية المشتركة. والواضح ان
قوة بدأت تتردد تفكيراً جدياً في جانب
البحر حيث بدأت من المصالحات والجناب

أصبحت الدول تتلقى عند هذه الفترة
ويجد الأساقفة قهراً،
وقال رداً على سؤال هناك أشياء
تكرهها منذ أسبوع عندما قابلت
الرئيس بري حيث قلت بأننا عندما
يجد في ما يتعلق بأوضاع الجالية
البلدانية في سبيروالون وتكرت بعضها
أيضاً أننا نتفق مع لبنان ليس فقط في
سبيروالون إنما في كل مكان
الكلما جدي وهناك تدقيق بين
القائدات وعلى مستوى وزراء الخارجية
في البلدين في مواضيع أخرى سواء
راحة أو مقبلة، وكل ما يوزن التوازن
الناويز وشهد الخازن وقبلان عيسى
الزوري وهاد سعيد.

قصف إسرائيلي جنوباً و ٣ عمليات لـ "المقاومة"

القنطرة في «الشريط الحدودي» المحتل.
وتكررت أن اصابت عدة سجناء في صفوف قوات الاحتلال. وعلقت في بيان ثان أن مجموعة منها هاجمت بعد الظهر ريوية - لجيش لبنان الجنوبي، على طريق النجدة - موقع بشر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت في صفوفها اصابات مباشرة. وأضافت في بيان ثالث أن وحدة الاسناد الثاري التابعة لها استهدفت في الثالثة والتصف قوتة اسرائيلية مؤلفة قرب موقع الحميدة

■ قصفت القوات الإسرائيلية أمس الجبل الرفيع في اقليم التفاح بالترافق مع تحليق الطيران الحربي في اجواء المنطقة على ارتفاع مخفوض. وظهراً قصفت عددا من قرى اقليم ثمرى زوطر الغربية وزوطر الشرقية وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في البنية. وهاجمت «المقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» صباحاً بوابية اسرائيلية على طريق موقع

اسرائيل: تظاهرة نسائية تطالب بالانسحاب

■ **قال إيبس - أ ف ب -** بثت الإذاعة الإسرائيلية أن مجموعات صغيرة من أعضاء الحشود الإسرائيليين العاملين في لبنان تظاهروا أمس في مناطق مختلفة من إسرائيل للمطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

وسارت التظاهرات وقد يحتمل لقاءات كتب عليها «ماذا ستفعل بعد في لبنان؟» ونظمته «وحتى نستخرج من هذا الفخ». ونظمته هذه التظاهرات التي جرت لثلاثة الفكري الخامسة عشرة إلى احتجاج الإسرائيليين اللبناني في ١٩٩٢ مجموعة تطلق على نفسها «جول السلام» تضم أعضاء الحشود، وتؤكد أنها غير مسلحة.

وقواتها على تفجير أربع عيوبات ساسية
بمسارقة قلعة مدنية على طريق زلافي في
البقاع الغربي، ما أدى إلى مقتل مواضع
وخرج اثنين آخرين.
وفي هذا الاطار أبرقت شعبية
العلاقات الخارجية في "حزب الله"،
منظمة العفو الدولية عن خلفائه
تفحصه، وأوربت تفاصيل ما حدث
واكتت ان هذه الانتهاكات والجرائم
باتت تتكرر في شكل دوري لتحصدهم
المزيد من القتل والجرحى والابرار
المدنيين، وطالبت "العفو الدولية"
والناسيانية بالعمل سريعا على
عمليات التحقيق في حق المواضع
من اجل...

المنطقة المظلمة

■ على أمل أن تنوم الصلحة بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس، بعد قطيعة ستة أشهر، يبقى السؤال نفسه: ما هي الأسباب والدوافع التي أتت إلى القاطعة بين شخصيتين رئيسيتين في السلطة؟ وما مدى عمق الخلاف الذي لم يُلَ (أن طوي) بعد محاولات كثيرة، إلا بعد الانتقال الشخصي نائب الرئيس السوري والحاجرة وشخص جيهان أن في لبنان إلى بيروت وقضاء يوم كامل في رحلات مكثفة لتأمين دعوة لرئيس المجلس إلى عشاء في القصر الجمهوري؟

المطالبة بالإجابة ليست من باب الحسرية. رئيس الجمهورية شخصية عامة وصاحب مسؤولية. وكذلك رئيس المجلس وقاطعة أشخاص الآخر ليسوا شخصياً. أنها شأن عام. لأن طبيعة النظام السياسي في لبنان تفرض تعاونها وتفاهمها. وللتذكير يسمى هذا النظام بـ «جمهورية برلمان».

طبيعي ان تظهر تفاوتات في وجهات النظر. لكن ان
تفشل محاولات جميعها، حتى خلال زيارة البابا للبنان،
الحدث التاريخي الذي لن يكرّر في المستقبل المنظور،
فهذا يعني ان الأمر خطير جداً. وينبغي تفسيره: شرح
أسباب الخلاف وشرح أسباب الصلحة. حتى لا تتحول
ممارسة السلطة عن صوابها الدستورية إلى المزاوجة.

اعطاء تفسير مقنع سياسياً وحده يزيل الشعور بأنه جرى التعامل بخفة مع الدستور وأدارة شؤون الدولة، ويجري التعامل باحترام مع المواطنين. وهذا مثل مثل التفجير وحده يزيل الشعور بأنه كان على النياية العامة ان تسترحل لتحقيق في تهمة تشويه سمعة لبنان في الخارج. بعدما راجت هذه التهمة أخيراً. وحتى التراجع عن اتهام القنايين أبو رزق وتعمق بها لا يلغي توجيهها الي غيرهما. إلا اذا كان الدافع الى الصلحة منع مثل

اعطاء التفسير و اعلان مضمون الخلافات وواقعه
يطمئنان اللبنانيين الى انهم ليسوا كما مهملًا فحسب، الا
في المواسم الانتخابية. وساعداً في تصويب الممارسة
السياسية كما وضعت توجهاتها في اتفاق الطائف،
ويوضحان الحدود للعلاقات بين السلطين التشريعية
والتنفيذية.

رئيس الحكومة شدد أخيراً على الدور المصري
المجلس النيابي في لبنان. أكد حدود هذا الدور لا تزال
مبتدئة في العلاقة مع السلطة التنفيذية التي لم تعد تنه
اتفاق الطائف بمراس واحد.
الشفافية في العلاقة بين السلطة التنفيذية تعيد المجلس
النيابي دوره الدور الدستوري كسلطة تشريع ورقابة على
الحكومة، وليس كقضية خلاف مع رئيس الجمهورية كما
حصل في الأشهر السابقة الماضية.
مع الاتساق وغياب الشفافية لا معنى للصحة. أما
«موتروكيا» فتتقاسم الحصص وأما مقاطعة تعطل إدارة
الدولة.

ليست القضية قضية محاسبية وإن كانت ضرورية، وليست تهريب المسؤولية وإن كانت عملية خطيرة. مع بقاء «منطقة مظلمة» بين الرؤساء لا مجال لتطوير الممارسة السياسية ولا لأصلاحيات. وإنما تتراجع الديمقراطية والرقابة والسلطة القضائية. وما مسلسلات اعتقال اليابانيين و«السلطات» حادث طبرجا وتوقيفات التفتيش لا إلا الضم والحلبات لعنه «المنطقة المظلمة».

عبدالله اسكنی

إليكم "بيجو ٤٠٦" الجديدة بناقل السرعة الأوتوماتيكي "الذكي".
سلسلة في الأداء. شمولية في الأمان.



ييجو... أنت بالنسبة لنا من كبار الشخصيات

شركة تسهية السترات

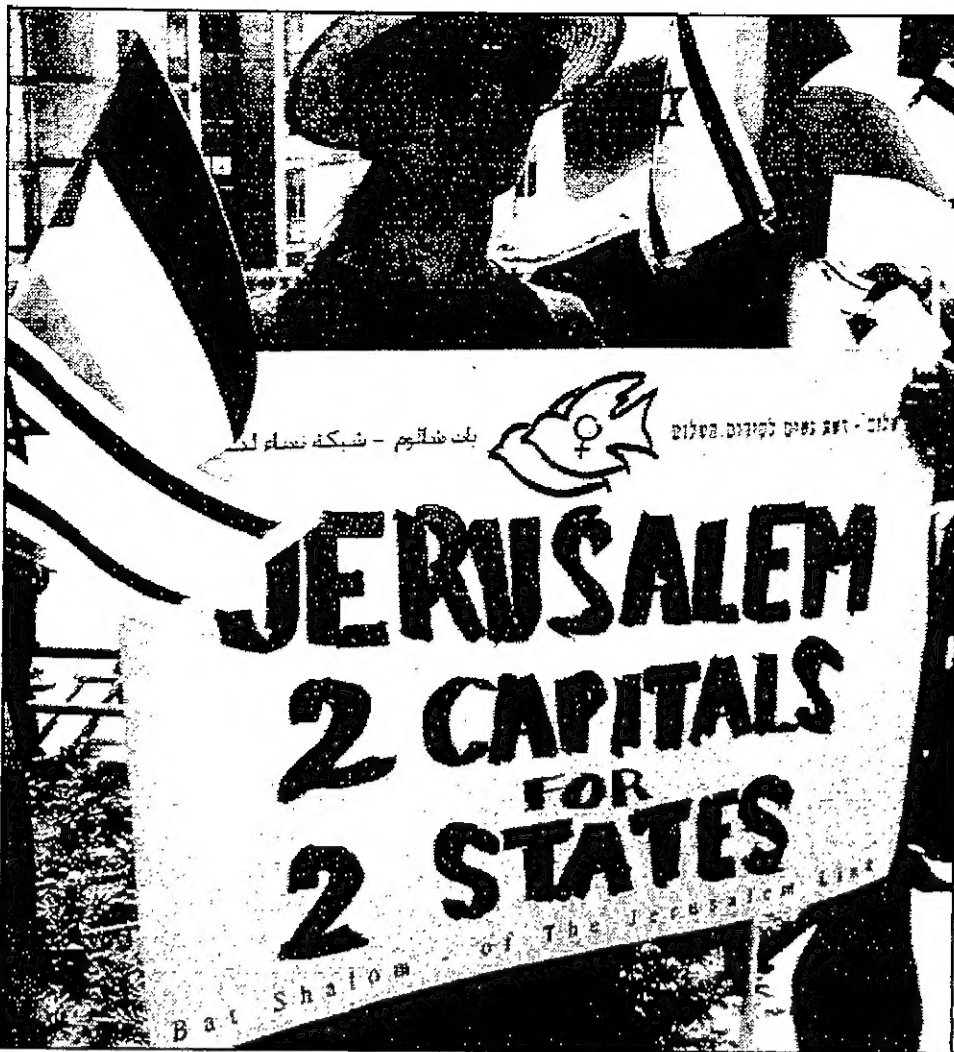
الرياض: ٤٩٣٣٤٣٧/٤٩٣٢٩-٦. تحويلة: ٢٢٢/٢٢١.
الخبر: ٨٩٥-٨٢٠/٨٩٥-٦٢٠. الإحصاء: ٥٩٢٥٤٤٤.

المتوكل للسيّارات والآليات

جدة ١: ٦٨٧٥٦٨٧ / ٦٨٧٢٦٢٢، جنة ٢: ٦٨٢٦٦٩١، مكة: ٥٤٣٣٠٣٤
المدينة ٨٣٦٦٢٥٥، خميس مشيط: ٢٢٢٣٠٤١ - عنيزة: ٣٦٢٠٩٠٢ - ٣٦٢٠٩٠١

- ضمان لمدة سنتين أو تساقط ٦٠.٠٠٠ كيلومتر
- إمكانية الدفع بالتقسيط
- إمكانية الاستبدال
- خصم خاص في حالة دفع المبلغ نقدا
- اختبار للسيارة مع هدايا مجانية

406
PEUGEOT



□ امرأة من اليسار الاسرائيلي محاطة باعلام فلسطينية واسرائيلية تحمل باقطة كتب عليها «القدس عاصمتان لدولتين» خلال مظاهرة سائبة امس دعت الى ابقاء الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية في مناسبة مرور ٣٠ عاماً عليه (رويتر)

الحسيني: نتائها هو قتل السلام ليفني ينتقد الخطة الاسرائيلية لمستقبل الأراضي الفلسطينية

■ واشنطن، القدس المحتلة - اف ب - تعرض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الى هجوم من مصيرين رسميين فلسطيني واسرائيلي، إذ انتقد السيد فيصل الحسيني، المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، بقتل عملية السلام، كما انتقد وزير الخارجية في حكومته ديفيد ليفني خطته لمستقبل الأراضي الفلسطينية.

وقال الحسيني في اجتماع نقله «المعهد العربي - الاميري» اول من امس في واشنطن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتج في قتل عملية السلام، في الشرق الأوسط، وهذا شعوري، وقد اكون مخطئاً، وأوضح: «أقول نفسي احباً ان ما يجري الآن ليس انتهاكاً لعملية السلام لكنه نوع من اعمال التخريب على جنة تدعى عملية السلام، وتابع: «في لحظة يمكن ان يحصل انفجار (للفلسطينيين) (...) وان اول من سيدفع ثمن ذلك هم الذين عملوا في سبيل هذه العملية السلمية. وأنا واحد منهم وقد اكون واحداً من الضحايا الاوائل».

ولاحظه انه في مثل هذا الجو من الرعب، السائد في صفوف الفلسطينيين، وخصوصاً في القدس الشرقية، «مستطيع الناس ان يفعلوا كل شيء واي شيء».

واشنطن، القدس المحتلة - اف ب - تعرض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الى هجوم من مصيرين رسميين فلسطيني واسرائيلي، إذ انتقد السيد فيصل الحسيني، المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، بقتل عملية السلام، كما انتقد وزير الخارجية في حكومته ديفيد ليفني خطته لمستقبل الأراضي الفلسطينية.

وقال الحسيني في اجتماع نقله «المعهد العربي - الاميري» اول من امس في واشنطن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتج في قتل عملية السلام، في الشرق الأوسط، وهذا شعوري، وقد اكون مخطئاً، وأوضح: «أقول نفسي احباً ان ما يجري الآن ليس انتهاكاً لعملية السلام لكنه نوع من اعمال التخريب على جنة تدعى عملية السلام، وتابع: «في لحظة يمكن ان يحصل انفجار (للفلسطينيين) (...) وان اول من سيدفع ثمن ذلك هم الذين عملوا في سبيل هذه العملية السلمية. وأنا واحد منهم وقد اكون واحداً من الضحايا الاوائل».

ولاحظه انه في مثل هذا الجو من الرعب، السائد في صفوف الفلسطينيين، وخصوصاً في القدس الشرقية، «مستطيع الناس ان يفعلوا كل شيء واي شيء».

اتصالات سورية - مصرية - سعودية تؤدي إلى قمة لدول «أعلان دمشق»؟

□ دمشق - من ابراهيم حمدي:

■ قالت مصادر دبلوماسية في دمشق، ان الاتصالات تجري بين دمشق وبول عدة للبحث في امكان عقد اجتماعات عربية - عربية تؤدي إلى قمة لقاء دول «أعلان دمشق» في حال كانت القمة الاقتصادية العربية مستبعدة، وأشارت إلى ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سيحصل «قريباً» على دمشق للمشاركة مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع في الترتيب لاجتماع وزراء خارجية دول «أعلان دمشق» في اللاذقية (على الساحل السوري) في ٢٥ الشهر الجاري.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية ان المفاوضات السورية - المصرية - السعودية - مستتلفة في المرحلة المقبلة لاعداد ورقة عمل مشتركة لإقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة تشكل بديلاً لمؤتمر القمة الاقتصادية المقرر ان تستضيفه الدولة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وازالت ان هذه المفاوضات واجتماع وزراء خارجية الدول الثمانية (بول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية) في اللاذقية يستهدفان هذا المجال نقلت (اوساط مطلعة

في دمشق، ان الاتصالات تجري بين دمشق وبول عدة للبحث في امكان عقد اجتماعات عربية - عربية تؤدي إلى قمة لقاء دول «أعلان دمشق» في حال كانت القمة الاقتصادية العربية مستبعدة، وأشارت إلى ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سيحصل «قريباً» على دمشق للمشاركة مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع في الترتيب لاجتماع وزراء خارجية دول «أعلان دمشق» في اللاذقية (على الساحل السوري) في ٢٥ الشهر الجاري.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية ان المفاوضات السورية - المصرية - السعودية - مستتلفة في المرحلة المقبلة لاعداد ورقة عمل مشتركة لإقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة تشكل بديلاً لمؤتمر القمة الاقتصادية المقرر ان تستضيفه الدولة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وازالت ان هذه المفاوضات واجتماع وزراء خارجية الدول الثمانية (بول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية) في اللاذقية يستهدفان هذا المجال نقلت (اوساط مطلعة

رئيس البنك الدولي يزور دمشق

□ دمشق - من ابراهيم حمدي:

■ أكدت مصادر دبلوماسية في دمشق، ان رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، يصل مساء اليوم إلى دمشق في زيارة تستهدف إجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين في إطار استئناف الحوار مع المؤسسات المالية الدولية الذي انقطع سنوات عدة بسبب متأخرات قروض مستحقة على سورية.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية ان وفداً من خبراء البنك الدولي رتبوا الزيارة عبر زيارات متكررة إلى سورية في الفترة الاخيرة بحثوا فيها كيفية تطوير العلاقات بين الجانبين البالغة نحو ٤٠٠ مليون دولار اميركي، ولم تستبعد المصادر بحث موضوع اعادة جدولة متأخرات القروض. وقالت ان هذا المبلغ لا يشكل مشكلة كبيرة، وكان الرئيس حافظ الأسد التقى العام الماضي المدير العام لـ «صندوق النقد الدولي» ميشيل كامب ديسو.

يذكر ان دمشق ترفض تنفيذ البرنامج الذي يقترحه الخبراء الدوليون للاصلاح الاقتصادي في سورية، وتعلن تسكعها بـ «خطتها الخاصة التي تتوافق مع الوضع المحلي والمصلحة الوطنية».

مبارك يحيل قضية خان الخليلى على محكمة عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس حسني مبارك أعاد إحالة القضية رقم ٨٣٣ التي عرفت إعلامياً باسم قضية خان الخليلى، على القضاء العسكري، مشيرة إلى ان نيابة أمن الدولة العليا انتهت من التحقيقات في القضية وستسلم ملفاتها إلى النيابة العسكرية.

وأوضحت المصادر ان القضية تضم أكثر من ٦٠ من أعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري وكانت تـ «اجهزة الأمن» كشفها في العام ١٩٩٦ الماضي واستمرت تحقيقات النيابة مع المتهمين فيها أكثر من سنة وكشفت ان التنظيم كان في بيوت تنفيذ عملية لتفجير حي خان الخليلى السياحي.

وأشارت المصادر إلى ان ثلاثة من قادة التنظيم ممن يقبضون خارج البلاد ورتب اسماؤهم في اعترافات المتهمين، وهم الظواهري، عبد الوهاب صلاح وشحاته وعادل عبد المجيد والآخر حاصل على الجنسية السياسية في بريطانيا منذ خمس سنوات تقريباً، وافتتح أخيراً مكتباً حقوقياً في لندن أطلق عليه اسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري».

ويذكر عبد المجيد أنه عضو في «الجهاد» وتكررت المصادر ان المتهمين اكيدوا ان التكتيفات والاموال كانت تأتي لهم من الخارج لتنفيذ مخطط التنظيم.

وعلم ان من بين المتهمين المقبوض عليهم في القضية عادل بيومي وقمر نصر فرج وشقيقه عصام وعبد الله ويوسف عبد الرحمن الجندي ومحمد السيد شحبان السيد وشقيقه ياسر وأحمد نصر بدوي وشقيقه محمد ويوسف رياض شحاته وجمال رشيد وشحاته وشقيقه أحمد ومحمد أحمد نياز وريبع عبد الله وريبع محمود عبد الظاهر ومحمدي المظراوي وشقيقه محمد وسامه وسعيد محمد المكي.

من جهة أخرى، علمت المصادر ان مصادراً في جبهة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان الهيئة ستقدم اليوم السبت إلى السلطات

كاسرجك ٩٧

إستأجرها الآن... قبل فوات الأوان

إبتداءً من ٤٤ ريال يومياً

مدة التأجير ٤٢ شهراً



بدون صيانة وبدون سيارة بديلة

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤٠٠١٣

http://www.tercel.com http://www.arab.net/ali 104127.2708@compuserve.com

شركة عبد اللطيف جميل للاستيراد والتوزيع المحدودة



تويوتا
المستقبل بين يديك

ص ب ٢٤٨ جدة ٢١٤١١ المملكة العربية السعودية، فاكس ١٧٢٧٥٣ عناية رئيس الشركة



المستشار الألماني ملوت كول ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير أثناء زيارة الأخير إلى ألمانيا (أ.ب)

كول وبلير يشدان على ضرورة توسيع الاتحاد الأوروبي شرقاً

وعقب رئيس الحكومة البريطانية توني بلير على كلام المستشار الألماني ملوت كول الذي أكد أنه يؤكد على ما قاله في موضوع توسيع الاتحاد الأوروبي نحو وسط وشرق أوروبا. واعتبر ذلك مهماً جداً للحفاظ على السلام والاستقرار في أوروبا والعالم. وأضاف أنه من المهم أيضاً في المرحلة الراهنة الوصول إلى اتفاق شامل في مؤتمر الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد بعد أيام قليلة في استرماندورن ونحن نعمل بجد لذلك.

وأكد بلير أنه يريد رؤية علاقات متينة وعلاقات صداقة بين بريطانيا وألمانيا. مشيراً إلى وجود تعاون قوي في المجال الاقتصادي وفي مجال الأمن. وأن نصيبنا كبير في كلا المجالين. وفي السنوات المقبلة على الصعيد الاقتصادي والسياسي.

وكان كول قد أكد في وقت سابق من هذا العام أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يوسع نطاقه لتشمل دول شرق أوروبا. وقال كول إن هذا هو الطريق الوحيد لضمان السلام والاستقرار في أوروبا والعالم. وأضاف كول أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يوسع نطاقه لتشمل دول شرق أوروبا. وقال كول إن هذا هو الطريق الوحيد لضمان السلام والاستقرار في أوروبا والعالم.

اندونيسيا: تعيين رئيس الأركان وزيراً للأعلام جاكارتا تلغي مشروعاً للتعاون العسكري مع أميركا

اندونيسيا وحدة أمن الجمعية على انتقادات الكونغرس الأميركي. وأعلنت إلغاء مشروعين كبيرين للتعاون بين جاكارتا وواشنطن.

وفي رسالة إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أعلن الرئيس سوهارتو أن اندونيسيا ستصرف النظر عن شراء تسع طائرات حربية من طراز إف-١٦ وستوقف مشاريعها في برنامج التدريب العسكري بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس نقلاً عن رسالة سوهارتو أن القرار اتخذ بسبب الانتقادات غير المبررة التي وجهها الكونغرس الأميركي إلى اندونيسيا، وكانت السلطات الاندونيسية رفضت في ١٩٩٠ الاستمرار في تلقي مساعدة تقدمها هولندا بعدما رأت أن ربط لاهي هذه المساعدة بوضع حقوق الإنسان في البلاد غير مقبول.

ولم يوضح الوزير الاندونيسي مضمون الانتقادات التي أتت إلى رد الفعل الاندونيسي لكنه أكد أن اندونيسيا لا يمكن أن تقبل ربط الكونغرس الأميركي وضع حقوق الإنسان ببرامج المساعدة أو لشراء أسلحة.

وأكد العطاس رداً على سؤال أن رد الفعل الاندونيسي لا علاقة له بالانتقادات التي وجهتها الإدارة الأميركية إلى العملية الانتخابية في اندونيسيا.

وأضافت الرسالة أن القرار الذي اتخذ يقترض أن يسمح للعلاقات بين الولايات المتحدة واندونيسيا بالوصول إلى مستوى جديد وسلم من التعاون الذي يرتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال مصدر دبلوماسي أميركي أن البرنامجين اللذين الغتهما جاكارتا يشكلان القسم الأكبر من مشروعين كبيرين للتعاون بين جاكارتا وواشنطن.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس نقلاً عن رسالة سوهارتو أن اندونيسيا ستصرف النظر عن شراء تسع طائرات حربية من طراز إف-١٦ وستوقف مشاريعها في برنامج التدريب العسكري بين البلدين.

تشيلر تمهل أربكان حتى ١٨ الجاري لتسليمها رئاسة الحكومة التركية

تعيين رئيس الوزراء ولكنه ليس ملزماً تكليف زعيم حزب بعينه تشكيل حكومة.

في تطورات أخرى أقر البرلمان التركي أمس قانوناً ينص على إغلاق كل الكازينوهات في البلاد على أن يطبق خلال ستة أشهر. وأوصحت وكالة الأناضول، أنباء أن القانون الجديد يلزم وزير السياحة عدم منح إجازات لفتح كازينوهات جديدة بعد اليوم.

وكانت الحكومة التركية أعلنت العام الماضي أنها ستغلق الكازينوهات بعدما قتل عدد من سائقيها في مواجهات بين مجموعات المافيا. وكانت السلطات التركية سمحت بفتح كازينوهات في منتصف السبعينيات لتطوير قطاعها السياحي. ويمكن أن يؤثر قرار البرلمان على السياحة في جنوب البلاد حيث يتوجه مئات آلاف السياح إلى هناك.

هددت زعيمة حزب الطريق الصحيح وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بالإسحاب من الائتلاف الحاكم الذي يرأسه زعيم حزب الرضاء (الإسلامي) نجم الدين أربكان إذا لم يتخلى لها عن منصبه بحلول الثامن عشر من الشهر الجاري. ونقلت صحيفة تركية عنها أمس الجمعة تأكيدها هذا الموقف خلال اجتماع حزبي. وظهرت خلافات بين الحزبين على تبادل السلطة بعدما كانا أعلنوا الأحد الماضي اتفاقهما مبنياً على إجراء انتخابات مبكرة في نهاية السنة الجارية وتخلي أربكان لتشيلر عن رئاسة الوزراء حتى ذلك الوقت. وذكر أن البرلمان وحده يحق له اتخاذ قرار في شأن انتخابات مبكرة، بينما يفوض الدستور رئيس الدولة

منظمة الدول الأميركية تختتم أعمالها في ليما بانتقاد الدولة المضيفة

ليما - أ.ب - اختتمت الجمعية العامة السابعة والعشرون لمنظمة الدول الأميركية أعمالها الخمس في ليما بانتقاد الدولة المضيفة، البيرو، في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية. وعبرت لجنة الدول الأميركية للدفاع عن حقوق الإنسان عن قلقها بعدما قرر البرلمان البيروفي باكتساع عضائه، أي مؤيدي الرئيس البيروفي فوجيموري، إقالة ثلاثة من قضاة المحكمة الدستورية.

وتحتاج اللجنة عادة لتعلن عن موقفها من شكاوى من هذا النوع إلى أشهر عدة. لكنها قررت هذه المرة أن تصدر ردها بسرعة وعقدت الخميس مؤتمراً صحافياً في شأن إقالة القضاة وكانت الأكثرية في البرلمان

قررت إقالة هؤلاء القضاة بعدما اتهمتهم بعدم احترام الإجراءات القانونية عند التصويت على قرار يؤكد أن إعادة انتخاب الرئيس فوجيموري لولاية ثالثة في السنة ٢٠٠٠ تشكل مخالفة للدستور.

وكانت الجمعية العامة بدأت أعمالها الأحد في أحد فنادق ليما الكبيرة بخلاف بين البيرو ولجنة حقوق الإنسان التي انتقدت بشدة حكومة فوجيموري في تقريرها الأخير.

وخلال أعمالها التي استمرت خمسة أيام، ناقش وزراء خارجية الدول ال٣٤ الأعضاء في المنظمة وسفراءها ٧٦ موضوعاً على الأقل، من بينها عودة كوبا إلى المنظمة.

يذكر أن مشاركة السلطات الكوبية معلقة منذ ١٩٩٢. وقال وزير الخارجية

يلتسن يدعو إلى استفتاء على إزالة ضريح لينين من الساحة الحمراء

العملية الجراحية في القلب وقال أنه مصمم على مواصلة حملة متفادحة الفساد ونحتت عن مسؤولين محصلوا على مسؤوليات كبيرة (...) ففعلوا جيباً كبيراً، توضع فيها الشراوى. وقال أنه سيقرب، بشدة، المقربين في الفساد. وأندع يلتسن جهود الرئيس الشيشاني أصلاً سخافوف في قاتن الأبراج عن أربعة صحافيين روس كانوا خطفوا قبل ثلاثة أشهر وأطلق سراحهم بعد عملية قامت بها أجهزة الأمن الشيشانية ورفضت الإعلان عن تفصيلاتها.

الملازمة للكرمين من المقبرة، ودعا إلى استفتاء عام يجري في الخريف لتقرير مصير ضريح لينين.

وأعرب رئيس البرلمان غينادي سميلينسكيوف (شيوعي) هذا التصريح بتصعيداً للفتور السياسي وأكد أن يلتسن سوف يخسر، استفتاء. ولم يخفى اقتراح يلتسن بتأييد الإصلاحين المعتدلين الذين تساهل زعيمهم غريغوري يافينسكي وإذا لم تكن الدولة الروسية الأولى إلى ألمانيا (لدى الرئيس متشاكل أخرى فليتلزم الاستفتاء.

وعلى صعيد آخر أكد يلتسن أنه يتمتع بصحة جيدة بعد

أنصار تشيكيدي عادوا إلى التظاهر في كينشاسا

كينشاسا - أ.ب - تقاض حوالي ألف شخص من معارضي نظام لوران ميزيريه كايلا قبل ظهر أمس الجمعة في كينشاسا.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» أن المتظاهرين ومخطفهم من عناصر الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي بزعامة أتيان تشيكيدي، كانوا يحتجون على وجود «رواديين» في القوات المسلحة والحكومة وعلى خصال القسوة الديمقراطية لتحرير الكونغو الذي ينظر إليه كانه «محرر الدولة».

ويعني تعبير «الرواديين» المواطنين الزائرين من التوتسي الذين استقروا منذ فترة طويلة شرق البلاد.

ولاحظ شهود أن المتظاهرين استولوا على سلاح اثنين من الجنود، ولكن لم يسجل أي حادث. ويطالب المتظاهرون أيضاً ببقاء يتم بين الرئيس الجديد كاييلا وبين زعيم المعارضة تشيكيدي.

يشتمل إلى أن سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) حظرت التظاهرات وعلمت نشاط الأحزاب السياسية، من جهة أخرى، وصل السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارسون أمس إلى كينشاسا، ومن المقرر أن يناقش مع السلطات الجديدة العملية الانتخابية وسلامة اللاجئين الروانديين الهوؤ الذين لا يزالون مشتكين في شرق البلاد.

وكان الرئيس الجديد والزعيم السابق للمختارين كاييلا وعد بإجراء انتخابات عامة في نيسان (أبريل) ١٩٩٩ ووضع دستور جديد.

ونقلت قواته كينشاسا في السابع عشر من أيار (مايو) الماضي. وعلم أن الوفد الأميركي قد يتوجه إلى لوبومباشي (كبرى مدن جنوب البلاد) حيث يعقد اجتماعاً لجلس الوزراء برئاسة كاييلا.

وكان كاييلا وصل مساء الثلاثاء مباشرة إلى لوبومباشي من دون المرور بكينشاسا قاصداً من هاري حيث شارك في قمة منظمة الوحدة الإفريقية مطلع الأسبوع الجاري.

ووصل مطلع الأسبوع وفد من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (التابعة للدولة) إلى كينشاسا لدراسة احتمال استئناف المساعدة الأميركية لجمهورية الكونغو الديمقراطية بعد سنوات عدة من تجسيده هذه المساعدة.

الوسط



الكويت تخرج من عنق الزجاجة

اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل يسجل حكايته... بخط يده السعودية: فراقطات المستقبل... من فرنسا خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً!

وزير السياحة المغربي لـ «الوسط»:

عائدات السياحة تأتي بعد تحويلات العمال في الخارج بياتريس دال لـ «الوسط»: كلوديا شيفر تلميذتي في اللقطات الجريئة

أميركا: ٢٣ عاماً سجنًا للجاسوس هارولد نيكولسون

واشنطن - أ.ب - أعلن ناطق باسم وزارة العدل الأميركية أن المحكمة الفيدرالية في واشنطن (فوجيتا) حكمت على المؤلف الكسبر في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أي.) هارولد نيكولسون (٢٣ عاماً) سجنًا لمدة ٢٣ عاماً لادانته بالتجسس.

وذكر نيكولسون (٦٦ عاماً) وهو أعلى مسؤول في جهاز ال «سي. آي. أي.» توجه إليه اتهامات بالتجسس. ببيع معلومات سرية للروس ما بين حزيران (يونيو) ١٩٩٤ ومتصف شترين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦. وذكّر معلومات جديدة أنه تلقى نحو ٢٠٠ ألف دولار وساحم في العمل ضد العمليات السرية. وعمل نيكولسون في وكالة الاستخبارات المركزية ١٦ عاماً واعتقل في (نوفمبر) ١٩٩٦. وأُدين نيكولسون بالتجسس المؤبد. وأقر نيكولسون بالتجسس لصالح الروس لأسباب مالية.

واعتقل في مطار دولز قرب واشنطن في تشرين الثاني الماضي بينما كان يستعد للتوجه إلى سويسرا لقاء عملاء روس. واعترف بأنه التقى عملاء روساً أربع مرات في الهند واندونيسيا وسويسرا وسنغافورة.

وانتهت سلطات بيع معلومات سرية للروس تتعلق ببيوت مؤلفي الوكالة وقال جورج تريت الذي عينه بيل كلينتون رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية في رسالة وجهت إلى المحكمة الفيدرالية، أن «خيانة نيكولسون أثرت في العديد من العمليات السرية» وتابع: «لم تكن أسلحة خبائرات أخرى غير إلغاء عمليات سرية وأعداء إعادة نشر مؤلفاتها».

وتقول السلطات الأميركية أن هذه الخيانة لم تسفر عن سقوط قتلى خلال خيانة الجاسوس البريطاني أمين.

قائد ميليشيات 'النور' الصربية: يقاضي 'سي. ان. ان' لأنها 'أساءت إلى سمعته'

بلغراد - أ.ب - أعلن قائد ميليشيات النور الصربية جيليكو راجنا توفيتش الملقب بـ «أركان» أنه سيقرب دعوى قضائية ضد شبكة التفرزون الأميركية «سي. ان. ان».

مطالباً بتعويض مالي كبير لأنها «أساءت إلى سمعته في البرنامج الخاص الذي ينفذه منذ ثلاثين عاماً».

وأكد في تصريح صحافي نشر أمس الجمعة في بلغراد ورد في البرنامج من أنه مطلوب من الأتروبول وقال: «إن مذكرة إلقاء القبض الدولية الوحيدة ضدني من محكمة في كرواتيا بتهمة سلب مصرف في زغرب عام ١٩٧٠».

وسأعل «أمرت محكمة كرواتية بسجني مدة ستة أشهر لماذا ألقى سلاحاً».

وتلقى أن يكون قتل مدنيين في

توزيع ميلوشيفيتش الرئاسة يوغوسلافيا يواجه معارضة في الجبل الأسود

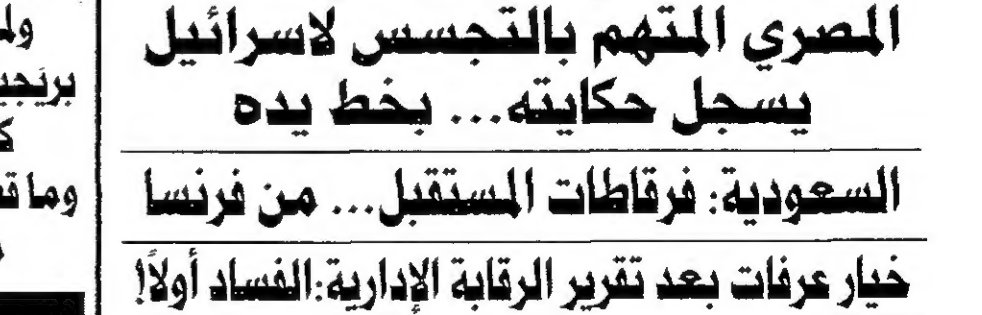
سكوبيي - من جميل روفاتوفيتش

قرن الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا ترشيح زعيم سلوبودان ميلوشيفيتش لرئاسة يوغوسلافيا الاتحادية لكن قيادة جمهورية الجبل الأسود الشريك الثاني في الاتحاد إلى جانب صربيا، أبدت تحفظاً حول التعديلات الدستورية التي يسعى ميلوشيفيتش إليها لتوسيع سلطات الرئيس الاتحادي وقالت نائبة رئيس حزب الديموقراطيين الاشتراكيين الحاكم في الجبل الأسود ميليتسا جوريتشيتش في مؤتمر صحافي في العاصمة بوجوريشا إن قيادة حزبها اجابت وفقاً خاصاً من الحزب الاشتراكي بعد محادثات استمرت ٦ ساعات أن «اقتراح تعديل الدستور غير مقبول خشية أن تؤدي زيادة صلاحيات الرئاسة الاتحادية بعد أن يتولوا ميلوشيفيتش إلى انحصار الاستقلالية الذاتية المتوافرة للجبل الأسود حالياً».

وذكرت مصادر صحافية مطلعة في بوجوريشا أن خلافاً شديداً نشب أثناء المحادثات بين رئيس الجبل الأسود مومير بولاتوفيتش المفاصر لميلوشيفيتش وبين رئيس برلمان ميلوفايتش الذي أصر على أنه لا يمكن أبداً إعطاء ميلوشيفيتش شيكا على بياض كي يتحكم بمصير الجبل الأسود كما يفعل في صربيا.

ويذكر أن صلاحيات الرئيس الحالي ليوغوسلافيا الاتحادية زوران ليتشيتش تنحصر في الشؤون الرعية إذ أن البت في القضايا الرئيسية تتولاها حكومتا صربيا والجبل الأسود وكل منها ضمن حدود جمهوريتها.

ما هي تفاصيل خلاف أصالة مع مجدي العمروسي؟ ولماذا أصدر زوج بريجيت باردو السابق كتاباً جديداً؟ وما قصة نوال الزغبى مع زوجها؟



عائدات السياحة تأتي بعد تحويلات العمال في الخارج

بياتريس دال لـ «الوسط»: كلوديا شيفر تلميذتي في اللقطات الجريئة

فيها مليون كلمة عربية

مايكروسوفت تبدأ تسويق حزمة أوفيس ٩٧ العربية وتوفر الدعم للغة الضاد في الإصدار الرابع من ان تي



صانعو ذاكرة الكومبيوتر يتوقعون تحسن الأرباح فيما يركزون على إنتاج شرائح سعة ٦٤ ميجابايت



توقع كبار صانعي شرائح ذاكرة الكومبيوتر في العالم التمكن في السنة المالية الجارية من العودة إلى تحقيق الأرباح بعد تراجع أسعار الشرائح بحدة في السنة المالية الماضية.

ويقول الصانعون أن بإمكانهم مطابقة موردي الكومبيوترات الشخصية بمبلغ يمكن أن يصل إلى ٦٠ دولاراً لكل شريحة سعة ٦٤ ميجابايت مقارنة مع حوالي تسعة دولارات أو سعر الشريحة سعة ١٦ ميجابايت التي أنهار سعرها خلال السنة المالية الماضية بنسبة زادت على ٨٠ في المئة مقارنة بالأسعار في السنة المالية الأسبق.

وكانت شركة توشيبا، التي تأتي ثالثاً بين أكبر صانعي الشرائح بعد كل من إنتل الأميركية ودان إيس، اليابانية، كشفت أن أرباحها تراجعت في السنة المالية التي انتهت آخر آذار (مارس) الماضي بنسبة ٢٩ في المئة فوصلت إلى ١٠٠ مليون دولار في وقت تراجعت فيه أرباح شركة ميتسوبيشي بنسبة ٤٧ في المئة وتقلصت أرباح شركة منافسة أخرى هي فوجيتسو لكن بنسبة أقل بلغت تسعة في المئة.

وربما يقلص الصانعون إنتاج شرائح ١٦ ميجابايت ويستعدون لزيادة إنتاج شرائح ٦٤ ميجابايت (استمعاع شركة ميتسوبيشي لتاجها ليصل إلى مليوني شريحة شهرياً بحلول نهاية العام الجاري) قالت توشيبا أنها ستبدأ شحن عتبات من شرائح سعة تخزين قدرها ٢٥٦ ميجابايت في بداية العام المقبل لتضمينها الكومبيوترات الشخصية نحو نهاية القرن الجاري.

ويقول محللون أن عدد الشرائح سعة ٦٤ ميجابايت التي صنعتها الشركات المتخصصة في السنة المالية الماضية كانت بحدود أربعة ملايين شريحة إلا أنهم يتوقعون ارتفاع العدد بنهاية السنة المالية الجارية إلى ٨٥ مليون شريحة وهذا في الوقت الذي يعتقد فيه أن عدد شرائح ١٦ ميجابايت التي جرى صنعها العام الماضي بلغت ١,٨ بليون شريحة.

وتختلف الأسعار المقترحة أعلاه كثيراً عن الأسعار التي يجب أن يكون مستخدم الكومبيوتر مستعداً لدفعها لشركات التسويق إذ أنها تغطي تكاليف تصنيع شرائح الذاكرة.

وتختلف سعر الشرائح طبقاً لنوعها إلا أن سعر الشريحة سعة ٤ ميجابايت يتراوح في لندن بمبلغ ١٥ جنيهها (٢٤,٤٥ دولار) فيما يتراوح الشريحة سعة ٨ ميجابايت بسعر ٣٤ جنيهها (٥٥,٤٢ دولار) و١٦ ميجابايت بسعر ٦٨ جنيهها (١١٠,٨٤ دولار) و٣٢ ميجابايت بسعر ١٣٦ جنيهها (٢٢١,٦٨ دولار) وتصل في ٦٤ ميجابايت إلى ٢٤٩ جنيهها (٤٠٥,٨٧ دولار).

وفي الصورة إلى يمينه رئيس شركة سامسونغ الكورية الجنوبية يعرض شريحة «درايم» سعة غيغابايت. (رويترز)

هولت باكره تقلص أسعار كومبيوتراتها

وتعيد هيكلة قسم من عمليات الشركة

أعلنت هولت باكره حوسومات فورية على عدد من كومبيوتراتها المكتبية والصغيرة تصل في بعض الحالات إلى ١٣ في المئة. وقالت إنها بدأت تنفيذ عدد من الخطوات الرامية إلى تحسين نشاط البيع المباشر ومناقشة البيع العائلي وإعادة تنظيم نشاطها الخاص بمنتجات الكومبيوترات الشخصية والتطبيقات ومطحات العمل الأمر الذي أدى إلى تراجع سعر أسهمها بحدة في البورصة الأميركية وقالت أن نمو الطلب انقصر في الفصل الأخير على ثلاثة في المئة.

ويباع كومبيوتر من نوع فيكترا VL بسعر يقدر من ألفي دولار محتوي على معالج يتتبع بسرعة ٢٠٠ ميجابايت وقرص ثابت سعة ٢,٥ غيغابايت مع ٢٢ ميجابايت من ذاكرة رام وسواقة قرص ليزر فيما خفضت الشركة سعر الكومبيوتر اومني بوك ٥٧٠٠٠ CTRX إلى ٥٧٠٠ دولاراً بخصم يصل إلى ١٧ في المئة.



يل غيث زعيم مايكروسوفت في مؤتمر صحفي في معرض كومبيكس. (رويترز)

ان هناك قراراً بتجريب الإصدار الخاص من نظام ويندوز أن تي، على الرغم من أن فريق التجريب لم يبدأ العمل على هذا المشروع. وخلافاً لروايت فريقي التجريب، وكما نفاهم، فهما أن تجريب حزمة ٩٧ كلف مليون دولار، وهو مبلغ ليس بسيطاً لكنه ليس عالياً على حزمة قال السيد غيث أنها تتضمن ٨٠٠ ألف كلمة بالبنسبة للدعم الفوري على الشاشة و ١٥٠ ألف كلمة في دليل المستخدم و ٨٠ ألف كلمة في القوائم والأوامر.

وتختلف الأسعار المقترحة أعلاه كثيراً عن الأسعار التي يجب أن يكون مستخدم الكومبيوتر مستعداً لدفعها لشركات التسويق إذ أنها تغطي تكاليف تصنيع شرائح الذاكرة.

وتختلف سعر الشرائح طبقاً لنوعها إلا أن سعر الشريحة سعة ٤ ميجابايت يتراوح في لندن بمبلغ ١٥ جنيهها (٢٤,٤٥ دولار) فيما يتراوح الشريحة سعة ٨ ميجابايت بسعر ٣٤ جنيهها (٥٥,٤٢ دولار) و١٦ ميجابايت بسعر ٦٨ جنيهها (١١٠,٨٤ دولار) و٣٢ ميجابايت بسعر ١٣٦ جنيهها (٢٢١,٦٨ دولار) وتصل في ٦٤ ميجابايت إلى ٢٤٩ جنيهها (٤٠٥,٨٧ دولار).

وفي الصورة إلى يمينه رئيس شركة سامسونغ الكورية الجنوبية يعرض شريحة «درايم» سعة غيغابايت. (رويترز)

وتختلف سعر الشرائح طبقاً لنوعها إلا أن سعر الشريحة سعة ٤ ميجابايت يتراوح في لندن بمبلغ ١٥ جنيهها (٢٤,٤٥ دولار) فيما يتراوح الشريحة سعة ٨ ميجابايت بسعر ٣٤ جنيهها (٥٥,٤٢ دولار) و١٦ ميجابايت بسعر ٦٨ جنيهها (١١٠,٨٤ دولار) و٣٢ ميجابايت بسعر ١٣٦ جنيهها (٢٢١,٦٨ دولار) وتصل في ٦٤ ميجابايت إلى ٢٤٩ جنيهها (٤٠٥,٨٧ دولار).

قرصنة البرامج في الشرق الأوسط وأفريقيا

(نسب القرصنة)	العائدات غير الشرعية (مليون دولار)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
البحرين	٢٩٢	٢٨٢	٢٩٠	٢٩٤
قبرص	٢٧٧	٢٧٧	٢٧٠	٢٧٠
إسرائيل	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٢٧٠
الأردن	٢٨٧	٢٨٧	٢٨٢	٢٨٢
الكويت	٢٩١	٢٩١	٢٨٩	٢٨٩
لبنان	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٣	٢٧٣
مالطا	٢٧٧	٢٧٧	٢٧٠	٢٧٠
جزر موريس	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠
عمان	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٠	٢٨٠
قطر	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
جزر ريونيون	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٦	٢٦٦
الملكة العربية السعودية	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٩	٢٧٩
تركيا	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥
إ.م.ع.	٢٨٨	٢٨٨	٢٧٢	٢٧٢
غيرها في الشرق الأوسط	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٣	٢٧٣
مجموع الشرق الأوسط	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٣	٢٨٣
مصر	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٨	٢٨٨
كينيا	٢٨٢	٢٨٢	٢٧٧	٢٧٧
مراكش	٢٨٢	٢٨٢	٢٧٧	٢٧٧
نيجيريا	٢٨٢	٢٨٢	٢٧٧	٢٧٧
أفريقيا الجنوبية	٢٨٢	٢٨٢	٢٧٧	٢٧٧
غينيا في أفريقيا	٢٨٧	٢٨٧	٢٨٣	٢٨٣
مجموع أفريقيا	٢٧٧	٢٧٧	٢٧٠	٢٧٠
مجموع الشرق الأوسط وأفريقيا	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٤	٢٧٤

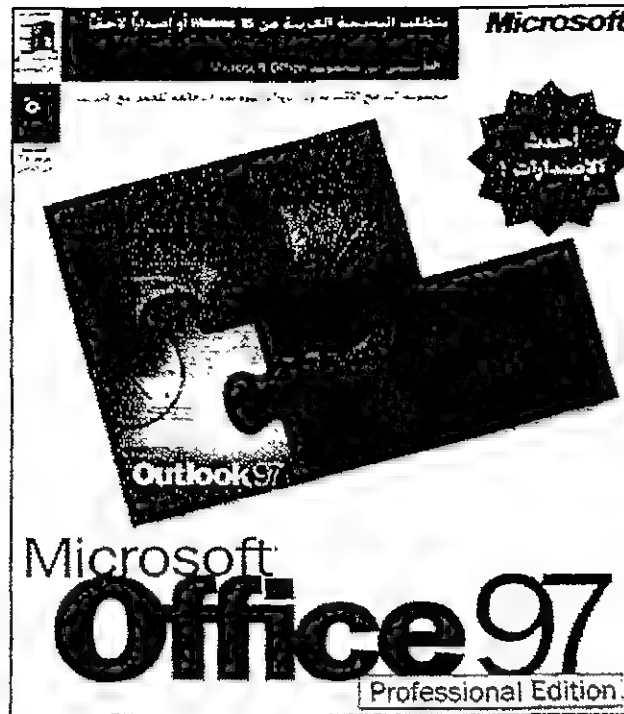
عبار، حافزاً مهماً للانتقال إلى أوفيس ٩٧ من أوفيس ٩٥. وتعمل التطبيقات في أوفيس ٩٧ في البيئة التي يعمل فيها نظام تشغيل ويندوز ٩٥ فالتطبيقات النشيط للتشغيل ٨ ميجابايت والأفضل ١٦ ميجابايت، ويتطلب تحميل كل الحزمة في القرص الثابت مساحة بحدود ٣٣٠ ميجابايت لكن يمكن تحميل الإصدارات في مساحة ٨٠ ميجابايت تُضاف إليها ١٠ ميجابايت هي حجم إضافة التجريب على التطبيقات (أي أن تجريب هذه التطبيقات يتطلب زيادة حجم التطبيقات كلها بمقدار ١٠ ميجابايت نظراً إلى وجود قوائم ومققات أصلاً بالعربية والفرنسية والإنكليزية). والكومبيوتر المحتوي معالجا من نوع ٤٨٦ مناسب لكن الأفضل وجود بنتيوم.

ويؤكد السيد غيث فريقاً من موظفي يحمل ضمن فريق تطوير البرامج في مايكروسوفت الذي يعتبر أكبر قسم في الشركة على العمل مع الشركة على أيام الإصدار الثالث من ويندوز إلا أنه بدأ عمله في التطوير اعتباراً من الإصدار الثاني من برنامج Word لمعالجة الكلمات (أي منذ خمس سنوات تقريباً).

وتتضمن الحزمة الجديدة برنامجاً اسمه Outlook، يدعم اللغة العربية ويصفه السيد غيث بأنه «تطبيق إدارة المعلومات من سطح المكتب ويساعد المستخدمين على تنظيم مختلف المعلومات واستعمالها انطلاقاً من مكان واحد نظراً إلى احتوائه على قسم لتنظيم المواعيد والمهام والمستندات».

ومن الإضافات المهمة في هذا البرنامج الأخير الشامل مع الرسائل الإلكترونية بالعربية إذ يمكن، كما نفاهم، إرسال الرسائل الإلكترونية من خلال أي وظيفة على أي تطبيق في الحزمة واستعمالها، إلا أنه يمكن استخدام برنامج ورد لأعداد صفحات يمكن نشرها في الإنترنت. ومن الإضافات التي تتضمنها الحزمة مجموعة من الخطوط الجديدة ومحولات، فلاش، لتحويل وثائق من إصدارات سابقة للتطبيقات إلى إصدارات حالية وبالعكس وكذلك من تنسيق ويندوز ٩٥ إلى مايكروسوفت وبالعكس.

ويحتج السيد غيث، مثله مثل معظم العاملين في صناعة



التطبيقات الذي جرى إعدادها بواسطته، فمن خلال خصائص Word، آرته، وأوفيس آرته، يمكن مثلاً إضافة تأثيرات مختلفة على كلمات أو مجموعة حروف جرى اختيارها ضمن وثيقة اعتماداً على أوامر الاختصار (كانت تخصص حركة مفاتيح معينة لطباعة كلمة أو مجموعة حروف على الشاشة بمجرد اختيار امر الاختصار). ومن هذه التأثيرات التظليل أو إضافة تنسيقات أو

تصاميم معينة.

٢٥ ألف ساعة من الأبحاث لدى المستخدمين والاستقصاءات لدى أكثر من ١٠٠ ألف شخص، وبإضافة التجارب والإجابات التي أجريت في الشرق الأوسط بينو جليا أن النسخة العربية من «أوفيس ٩٧» هي ربما إحدى مجموعات البرامج التي يتم تطويرها بطريقة مميزة لسوق الشرق الأوسط. وكما في النسخة الإنكليزية يستفيد مستخدمون نسخة «أوفيس ٩٧» من إصدارات مهمة للتطبيقات المكونة لها بما فيها قدرات التحليل الجيد التي يوفرها برنامج OUTLOOK الذي أضيف إلى عائلة «مايكروسوفت». كما سيحصل المستخدمون على دعم متكامل لخصائص جديدة متعلقة بشبكة الإنترنت والتكنولوجيا الموجودة في OFFICE ASSIST- ANT. وتتمتع النسخة العربية من OFFICE 97 بشكل متكامل تقنيات الإنترنت، خاصة للمستخدمين بالشركات العربية. بالاستفادة بشكل مطلق من شبكة WEB مما يؤثر في زيادة عدد المستخدمين لشبكات مايكروسوفت المكتبية الداخلية في الشرق الأوسط.

قرصنة البرامج كلفت صناعة الكومبيوتر ١١,٢ بليون دولار في ١٩٩٦

تلك عامة إلى انخفاض أسعار البرامج أكثر مما هو إلى انخفاض نسبة القرصنة. وكلفت جمعيات SPAG BSA شركة الأبحاث والتخطيط العالمية IPR إجراء هذه الدراسة الثانية في نوجها وتم في دراسة شركة IPR تقديم بيانات للمبيعات ومعلومات السوق التابعة لـ ٨٠ بلداً في ست مناطق أساسية عالمياً، وبينت على ٢٦ برنامجاً تخليقياً عالمياً. ونشرت نتائج الدراسة الأولى في كانون الأول (ديسمبر) من العام ١٩٩٦ إذ كشفت تقديرات القرصنة حول القرصنة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. التقرير الجديد كشف تقديرات القرصنة لعام ١٩٩٦ بالمقارنة مع العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥. ومن النقاط الأساسية في الدراسة: أوروبا الشرقية لا تزال تحتل أعلى نسبة إحصائية في القرصنة قدرها ٨٠ في المئة، وأما أقل نسبة قرصنة فتسجل في ٩٩ في المئة، والصين (٩٦ في المئة).

انحسار سوق الكومبيوتر التجارية يثني مصانعو شركات صارت سبب القرصنة

(مايو) الجاري رفع سوق البرمجيات في مصر من قائمة المراقبة التجارية إلى قائمة الدول التي تنتج حقوق الملكية الفكرية. وقال إن وجود سوق ما على قائمة المراقبة التجارية واستمرارها في عدم توفير حماية كافية يعرضها لعقوبات تجارية في شكل إلغاء مزايا ممنوعة لصانديها في السوق الأميركية. وأشار إلى خطته اعتمداً الإدارة الأميركية لغرض عقوبات تجارية على الصادرات الصينية تقدر خسائر الجانب الصيني فيها بـ ١٠ بليون دولار في نفس قيمة ما كانت تقفده الشركات الأميركية بسبب عقوبات القرصنة على منتجات شركاتها في السوق الصينية. إلا أن الاتفاق بين الدولتين حال دون ذلك إذ تم وضع الصين على قائمة «المتابعة» لرصد التقدم في تطبيق هذا الاتفاق.

وقال إن الاستثمار في عدم توفير حماية كافية للبرامج الأميركية في السوق الصينية سيؤدي إلى منع قوائم من الصادرات المصرية من دخول السوق الأميركية معرباً عن أمله في عدم وصول الأمر إلى هذه النهاية.

□ لندن - «الحياة»

تبدأ شركة مايكروسوفت الشهر الجاري تسويق الإصدار العربي من حزمة أوفيس ٩٧ التي تضم مجموعة من التطبيقات التي تستغل خصائص ومميزات نظام تشغيل ويندوز ٩٥ الخاص بالكومبيوترات المتوافقة مع الشركة الأميركية أن النسخة الداعمة للعربية من نظام تشغيل ويندوز أن تي بإصداره الرابع بدأت جاهدة، ويمكن طرحها مبدئياً في الشهر المقبل.

وقال السيد غيث «أندي» غيث مدير قسم التجريب في مايكروسوفت الذي يعمل في المقر الرئيسي للشركة في ريدموند أن السرعة التي تمت فيها عملية تجريب (لتطبيقها مع دعم العربية) تعكس التزام مايكروسوفت خدمة البرامج العربية لتواكب طرح النسخ العالمية. وقال إن هذا الالتزام يمتد ليشمل نظام التشغيل الأقوى «ويندوز أن تي».

وقال السيد غيث «أندي» غيث مدير قسم التجريب في مايكروسوفت الذي يعمل في المقر الرئيسي للشركة في ريدموند أن السرعة التي تمت فيها عملية تجريب (لتطبيقها مع دعم العربية) تعكس التزام مايكروسوفت خدمة البرامج العربية لتواكب طرح النسخ العالمية. وقال إن هذا الالتزام يمتد ليشمل نظام التشغيل الأقوى «ويندوز أن تي».

وأبلغ المهندس خالد عوض المدير العام لـ «مايكروسوفت» في مصر «الحياة» أن «مايكروسوفت» تفخر بطرح النسخة العربية من أهم منتجاتها في السوق المصري، مشيراً إلى أنه أصبح منتج تم تجريبه حتى اليوم ويقع في يديها في السوق المصرية.

وأشار إلى أنه سيطرح من الآن وحتى منتصف تشرين الأول (أكتوبر) المقبل الإصدار الجديد في السوق السعودية وبقية دول الخليج ولبنان والأردن.

وقال عاصم جلال مدير منتجات «مايكروسوفت» الشرق الأوسط أنه تم إجراء تجارب على النسخة العربية من «أوفيس ٩٧» لدى مواقع تجريب الإصدار الأولية في الشرق الأوسط والخليج العربي من طريق

وكشف تقرير حول قرصنة برامج الكومبيوتر عن أن تقديرات الخسائر في هذا المجال بلغت ١١,٢ بليون دولار أميركي للعام ١٩٩٦. وفي ثاني دراسة مستقلة يتم نشرها من قبل اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية BSA، وجمعية ناشري برامج الكومبيوتر SPA، وحسب المملكة العربية السعودية ومصر إلى ٧٩ في المئة و ٨٨ في المئة على التوالي، بينما شهدت دولة الإمارات تنحياً في مستوى القرصنة قدره ١٦ نقطة مئوية، إذ انخفض مستوى القرصنة من ٨٨ في المئة إلى ٧٢ في المئة.

وقدّرت الخسائر الناتجة عن القرصنة ضمن عائدات صناعة برامج الكومبيوتر عالمياً بـ ١١,٢ بليون دولار أميركي للعام ١٩٩٦، وهو انخفاض قدره ١٦ في المئة بالنسبة للخسائر التي قدرت للعام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٣,٣ بليون دولار. ويرجع السبب في

القاهرة - «الحياة»

أفاد بريان ماكرون نائب رئيس اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية (يضم كبرى الشركات العالمية) مقره واشنطن أن الاتحاد قرر تكليف محامين في القاهرة لرفع دعاوى قضائية ضد شركات مصرية تتبع برامج مشبوهة. وأضاف في تصريح خاص إلى «الحياة» أن الخطوة تعبر عن نقاد مبرر الاتحاد جهة ما اعتبره توقف مصر عن تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية ومحاربة شركات تتبع برامج مشبوهة. وقال «انتظروا طويلاً على أمل أن تتحرك السلطات لكن دون جدوى».

وقال ماكرون الذي زار مصر أخيراً والتقى شخصين من الاستشارات القانونية، أن هناك تفاوضاً بين مصر وأمريكا سعيًا لتوفير حماية حقوق الملكية الفكرية، خصوصاً في مجال برامج الكومبيوتر، مشيراً إلى تصاعد معدلات القرصنة في مصر في عام ١٩٩٦ إذ بلغت ٨٨ في المئة من حجم السوق في مقابل ٨٤ في المئة في عامي ٩٤ - ١٩٩٥، وأشار إلى أن الغرض التجاري الأميركي قرر في الرابع من أيار

الأخبار

أخباركم

على



الفضائية اللبنانية

كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضائية اللبنانية :
أخبار بتقتر عليها

ميديا سات

دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

ثلاثون عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ (٣)

الاجواء قبل الحرب: اليوم (ي) ناقص ٣٠ يوماً؟!

أمين هويدي*

□ بعدما تحدثت الحلقة الثانية عن ضعف مستوى القوات وتدريبها، هنا التفتة:

■ اليوم (ي) هو يوم إعلان الحرب. ومن المديد أن نعرف ماذا جرى خلال ثلاثين يوماً قبل أن يخل هذا اليوم المشؤوم.

اختلعت الأزاء في تحديد يوم «ي» هذا. فإسرائيل تعتبر أن الحرب بدأت في ١٩٦٧/٥/٢٣، يوم قررت مصر غلق خليج العقبة لأنها كانت أعلنت على لسان مسؤوليها أنها تدخل الحرب في حالات ثلاث شتتاً للاستبيات التالية: إذا تعرضت ملاحقتها في خليج العقبة للحصار البحري، إذا اشتتت أعمال الغارات الجوية داخل أراضيها بصورة تؤثر على أمنها القومي، إذا ما شنت إحدى الدول الجائرة الحرب عليها. ولذلك سارع ليغني اشكول في يوم ١٩٦٧/٥/٢٣ للقول بأن الإسرائي اتخذته مصر تعبير بمقابلة عنوان على إسرائيل. كما أعلن أبا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلى في الأمم المتحدة أن «الرصاصة الأولى انطلقت يوم إعلان إغلاق خليج العقبة» وذلك تروى إسرائيلى حتى الآن أن الرض الذي احتشد بعد ذلك في بمقابلة يجب أن تحفظت بها، أن أنها استولت عليها في حرب دفاعية، بينما نحن العرب نعتبر أننا لم نطلق الخليج أمام الملاحمة بطريقه قطعية، أن أن نص الإعلان الذي صدر في ١٩٦٧/٥/٢٣ كان «عدم السماح بمرور السفن الإسرائيلىة أو السفن التابعة لدول أخرى تحمل مواد استراتيجيية إلى إسرائيل بما في ذلك تالافز البترول في خليج العقبة» أن إخضاع جميع السفن المارة لأجراءات التفتيش البحري، ومعنى ذلك أن الإسرائيلى كان مقصراً على السفن التي تحمل مواد استراتيجيية. ولذلك فحين نعتبر أن يوم «ي» هو يوم ١٩٦٧/٥/٢٣ حينما أغارت الطائرات الإسرائيلىة على القواعد الجوية في الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة. بدأ شهر أيار (مايو) ١٩٦٧ منذ ٣٠ عاماً بداية عادية. فقد كان الجميع يحتفلون بعيد العمال، والقي الرديج جمال عبد الناصر خطابه المعتاد في كل عام احتفالاً بهذه المناسبة، ركن فيه على ما حققته خطط التنمية، وأوضح في الوقت نفسه أن علاقات مصر مع بعض الدول العربية والولايات المتحدة كانت في غاية السوء إلى الحد الذي كانت معه الولايات المتحدة منتهية على مصر، وإلى حد كبير ليجللت العالمة بين مصر وهذه البلاد العربية التي كانت «تغير» مصر بأنها تعيش تحت الحماية الإنجيية فبولها وجود القوات الإنجيية في سيناء وحرية الملاحمة الإسرائيلىة في خليج العقبة تحت اسم وتلقا القوات المصرية.

وكانت التهديدات الإسرائيلىة لسورية قد اوصحت حال التوتر في المنطقة إلى ما ساء مبرتيخ، مستشار النفسا في أوائل القرن التاسع عشر، بالموقف الذي لا يمكن مواجهته إلا بالقوة. وأخذت إسرائيل تصعد من التوتر إلى الحد الذي جعل اختراقها للحدود السياسية أمراً يكاد أن يكون يومياً. وقد حدث يوم ١٩٦٧/٥/٢٣ اشتباك جوي بين طائرات الميراج الإسرائيلىة وطائرات الميغ السورية فوق مضيق الجولان. أسقطت فيه إسرائيلى ١٣ طائرة سورية. وهذا رقم كبير جداً في مثل هذه الاشتباكات الحدودية، ولذلك كانت لالة خطيرة.

وفي أوائل أيار ١٩٦٧ تخسست المسؤولون الإسرائيلىون يصعدون تهديداتهم، فاعلن ليقي اشكول رئيس الوزراء بأن حرب الصحابات أمر لا يقبله العقل ولا يمكن تركه هكذا لأنه يهدد أمن إسرائيل. ومن الواضح أن سورية في قاعدة الخزيين الذين يقعون البنا وربما يوجد بينهم مشرعون من الصين الشعبية كما يقول المصراعون.

وفي ١٩٦٧/٥/٢١ أرسل أبا إيبان وزير الخارجية إلى سفيراته في الخارج يطلب منهم «العمل على إقناع الدول التي يعملون فيها بخطوة الموقف على الحدود السورية - الإسرائيلىة».

وفي يوم ١٩٦٧/٥/٢١ صرح إسحق رابين رئيس إركان الجيش الإسرائيلى، «أننا ستقوم بهجوم خاطف على سورية وستحصل دمشق لنسقط النظام ثم نعود». وحينما شمرت سورية أن التهديدات الإسرائيلىة في تهديد لدعوان عليها قامت في ١٩٦٧/٥/٢٣ بإبلاغ أعضاء مجلس الأمن بالموقف.

وسط هذا الجو المشؤوم كانت المعلومات تصل عن حشود إسرائيلىة على الحدود السورية، وكان من أهم مصابر هذه المعلومات الإحصاء السوفياتي، أن أبلغت موسكو ذلك السيدات رؤس مجلس الإمة المصري أثناء وجوده هناك، كرئيس لوفد برلاني مصري يقوم بزيارة رسمية. وكان رد الفعل الأول من جانب مصر في صورة إمر يوني أصدره المثير عبد الحكيم عامر، الذي كان يليس في ذلك الوقت مسيحيتهم إحداهما مسيحيتهم نائب رئيس

الجمهورية وهذا منصب سياسي جعله أقوى عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي والسؤول عن لجان تصفية الإقطاع والقطاع العام والسد العالي والنقل العام، والأخرى عسكرية باعتباره نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. صدر الأمر يوم ١٩٦٧/٥/١٤ بإعلان حبال الطوارئ تضامناً مع سورية وفقاً لميثاق الدفاع المشترك.

وكان نصه، «ترفع حالة الطوارئ في الأراضي المصرية إلى أعلى الدرجات اعتباراً من الساعة الرابعة عشرة والنصف يوم ١٩٦٧/٥/١٤» وكسالت إسرائيلى تتخلف في ذلك الوقت بالتركى ١٩ لانتشالها، بإقامة عرض عسكري في القدس.

وتصاعدت الأحداث منذ يوم ٥/١٥ وبسرعة غير عادية، إذ تم دفع القوات المصرية لاحتلال الأراضي المصرية مع السباح بالبرور البري لياقي السفن. وبدأت زيارات الوفود بين عوامس البلاد العربية وعقد المفاوضات على عجل.

أما على الجانب الإسرائيلى فقد بدأت عجلة الحرب في دوراتها بتضييع لا يسمح بأي جهد لوقفها. فحتى قبل أن تحرك عربي سياسي أو عسكري كانت لجنة الأمن في الكنيست قد منحت منذ يوم ١٩٦٧/٥/٤ سلطات كاملة للحكومة للقيام بعمليات عسكرية ضد جيرانها في الدول العربية لتفكيك تهديداتها ضد دمشق. وبدأت الضغوط على ليقي اشكول رئيس الوزراء لتعيين موشيه دايان رئيس إركان السابق ومجرب شركة أوبنا لصيد الاسماك وزير الدفاع. إلا أن اشكول الذي تردى في ذلك في أول الأمر لكراميته الشديدة لإدائين وقضل الإحتفاظ بوزارة الدفاع إضافة لسؤاليته كرئيس للوزراء، عاد ورضح، فحين دايان وزيراً للدفاع. وكان دايان يريد إمام زناوية «أن الفضل لا يرجع إلى اشكول في تخسيني وزيراً للدفاع ولكن إلى الخمسين ألف جندي مصري المحتشدين في سيناء».

وكان معنى ذلك التحقيق أن الحرب أصبحت على الأبواب، وفعل أعطى دايان أوامره بتفتيش الخطط للوضوعة وحسد يوم «ي» ليكون ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧. فقد كان إسحق رابين رئيس الإركان قد أعد كل شيء في انتظار الإعلان السياسي الذي أصدره وزير الدفاع.

وكان من أخطر القرارات التي صدرت سحب قوات الطوارئ البوليية من خليج العقبة أمام الملاحمة الإسرائيلىة بعد ذلك. وكما نذكر كان هذا الإسرائيلىين تابعين من توابع حرب ١٩٦٧، وكان في الوقت نفسه محل تركيز من بعض أجهزة الإعلام العربية من قبل. وكانت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي قد اجتمعت لمناقشة الموقف بغلبة عامة. وسحب القوات البوليية وإغلاق خليج العقبة بصفة خاصة قبل اتخاذ القرار. وكان الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية حاضراً الاجتماع بصفته أحد أعضاء اللجنة ووافق الدكتور فوزي على ذلك بل لم يعترض على قيام القوات المسلحة بمقابلة قائد القوات البوليية بسحب قواته علماً بأنه قرار سياسي ولا يجوز أن يتم إلا عن طريق وزارة الخارجية وبالاتصال مع السكرتير العام للأمم المتحدة.

وبعداً طلب من الفريق محمد فوزي رئيس الأزاء أن يرسل خطابه إلى قائد الطوارئ البوليية الجنرال ريكبي يطالب منه سحب قواته.

كما نرى فإن سحب القوات البوليية من طريق القناة العسكرية وبخاطب من أحد مسؤوليها ولم يعترض أحد من القادة العسكريين، ولا داعي بعد ذلك أن يقول البعض أنهم وجدوا بالقرار. كان القرار قد صدر من دون علم وزير الخارجية الذي أبلغ عن طريق صورة أرسلت له من خطاب رئيس إركان إلى الجنرال ريكبي، ولكن بوثائقه، السكرتير العام للأمم المتحدة، طلب، عندما علم بالامر، أن توجه مصر خطاباً إليه وليس إلى قائد القوات.

وقد أتى إحصاب القوات البوليية من شرم الشيخ إلى أعادة احتلالها بالقوات المصرية، وبذلك عادت المنطقة التي خلفتها حرب ١٩٦٧ إلى الوجود، كما تجولت الأزمة منذ ذلك الوقت من تهديد إسرائيلى بغزو سورية واحتلال دمشق إلى قضية أخرى تتعلق بحرية الملاحة في خليج العقبة. ورغم من عبد الناصر في تحويل التهديد إسرائيلى ضد سورية إلى وجهة أخرى، أصدر أوامره بخلق خليج العقبة في وجه الملاحمة الإسرائيلىة يوم ١٩٦٧/٥/٢٣ فتحوالت الأزمة إلى جهة أخرى بعيدة عن سورية. وبذلك محاولات لتهدئة الموقف منها موافقة مصر على مشروع بوثائق والذي يطلب فيه من إسرائيل أن ترسل أي سفينة عبر خليج العقبة. كما يطالب الدول التي ترسل سفنها إلى أيلات بالأ تحمل أي مواد استراتيجيية مع عدم قيام مصر بعمليات التفتيش على السفن.

وعبار بوثائقه مسحور يوم ١٩٦٧/٥/٢٥، إلا أنه تبين بعد ذلك - وكما يقول السيد محمود رياض في مذكراته - أن الرئيس الأمريكي لنور جونسون وكبار مستشاريه اجتمعوا مع أبا إيبان في مساء ١٩٦٧/٥/٢٦ وذلك لاحتلال احتمالات الموقف وبعد الاجتماع قال جونسون لمساعديه أن

إسرائيل سوف تخبرهم.

وحتى تخضع صورة ما حدث في تلك الفترة الحسنية، وحتى يسبل علينا بعد ذلك احتشاش الإقطاع لتصحيحها - إن كانت هناك نية للتصحيح - سوف نتوقف عند بعض الموضوعات التي مربنا عليها بسرعة مع الحقيقة، ليس دفاعاً عن أحد أو هجومًا على أحد، فلا فائدة من البقاء على التبن المسكوب.

ولنبدأ بموضوع صدور القرارات في تلك الفترة التي اتسمت بتصاعد الأحداث في سرعة غير معتادة، فالقائد السياسي من الناحية المتفق عليها هو سيد قراره، لأنه سواء من ناحية الشرعية الثورية أو الدستورية بمثابة الشاهد، الذي تنسب إليه إجابيات وسلبيات عصره، ويشكل مع من حوله من رؤساء الأجهزة والوزراء ما يعرف بالقيادة السياسية، وكذلك الحال مع القائد العسكري وقبائته العسكرية. ومن المثل لا يصدر القرار السياسي في مسائل الحرب والسلام في غياب السؤول العسكري.

وكان المثير عامر، بصفتة السياسية والعسكرية، أقوى عضو في القيادة السياسية، أي اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي حاضراً أثناء مناقشة ما اتخذت من قرارات ولم يعترض على واحد منها، بل كان وراء دفع وتصعيد الأحداث فاجتذبه لا يتحمل رؤية السفن الإسرائيلىة وهي تخرق إسمهم في خليج وهو يجد صعوبة كبرى في شد اللجام، وهو نفس الكلام الذي كسان برده وزير الحربية شمس بدران أثناء اجتماعه في موسكو مع رئيس الوزراء كوسيفين يوم ١٩٦٧/٥/٢٦.

كان المثير عامر في اجتماعات مستمرة مع رئيس القيادة العسكرية، ابتداء من يوم ١٩٦٧/٥/١٤ ليقلل الهمم التطورات السياسية ويعطي إصاره التنفيذية لتحقيق الأغراض السياسية. ولم يعترض أحد أنه لو تم ذلك لكان بمثابة إقرار وفرملة للقيادة السياسية، ويمكن أن يرجع ذلك لعدة أسباب: الأول: إيمان إركان بالقادة العسكريين خافوا فحبسوا حقيقة حال قواتهم، وهذه مصيبة تصل إلى حد الخيانة، وإما أنهم كانوا يعتقدون فعلاً أنهم قادرون على أداء المهمة بعكس الواقع. وهنا تكون الحقيقة أعظم وتصل إلى حد العار مزجوا بالجهالة.

ومن سبب الأحداث التي تتسبب في تلك الفترة، التي كانت تتسم بالثقافة الزائدة، ترجح السبب الثاني. والدليل على ذلك أن المثير عامر حينما سألته عبد الناصر عن قرارات قواته الحقيقية، قال له «برقيتي يا رئيس» وفي مرة أخرى رد، عقب جلسة للقيادة السياسية مساء يوم ١٩٦٧/٥/٢٦، حينما قال له الرئيس أنه يتوقع أن يبدأ الهجوم بخسيرة جدي كبرى، بأنه لا ينبغي أن يكون في وضع مؤسف دايان الذي لا بد وأن يكون الآن حاسراً في ما يمكن أن يفعله إزاء الاستعداد لمصر.

هذا القول يدل على التمسير كعادته لم يكن يعرف كيف يحسب توازن القوى ولم يكن يعرف أن الحساب لا يتم بالرقام ولكن بعيني على عوامل أهمها إحصاب القوات وكيفية تقويتها، والتمت إليها جودا عنه، والخبرة التي كانت تتفهمها فالعبرة ليست بالحصول على التكنولوجيا ولكن القدرة بالثقافة في استخدامها. وكما نرى فإن قراراً واحداً على المستوى السياسي لم يتخذ من وراء السلطة التنفيذية، ولا من وراء السلطة التشريعية أيضاً، فقد سارع مجلس الأمة برئاسة السيد أنور السادات يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ بالموافقة على اقتراح قانون يمنح على مقبوض رئيس الجمهورية إصدار قرارات لها قوة القانون في جميع الموضوعات التي تتعلق بامن الدولة وسلامتها وقبلة كل امكاناتها البحرية وبعم الجهود الحربي والاقتصاد الوطني. وما زال هذا الموقف قائماً حتى الآن بل زاد فيه مجال الصناعات الحربية.

أما على الصعيد العربي، فلم يكن هناك أي اعتراض بل نجد أن الملك حسين حضر إلى القاهرة يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ وبرفقته رئيس الحكومة سعد حمزة ورئيس إركان اللواء عامر قاسم وقائد الطيران اللواء طيار صالح الكري. وفي أثناء لقائه مع عبد الناصر اطلع على نص معاهدة الدفاع المصرية - السورية، ويقول الملك في كتابه خزيناً مع إسرائيل، بأنه للهلتي على الاتفاقية اكتفيت بقرعة سريعة للملف ولت بعد الناصر اعطيت نسخة أخرى لنفسه لكمة الأردن محل كلمة سورية وينتهي الأمر، ووافق عبد الناصر ووقع.

ولكن الأمر المثلق أن الاتفاقيات العربية - العربية، وحتى اليوم، تتم بتس الصورة إذ نتحدث عن ماذا تريد، ولا نتحدث أبداً عن كيف ننفذ ما نريد؟ وهذا هو السبب في أن اتفاقاتنا تتم في وقت قصير من دون خطة لتوزيع الأدوار، ولذلك تتعثر وتصبح غير قابلة للتنفيذ.

ويعد توقيع المعاهدة بين مصر والأردن، تشكل وقد مصري برئاسة زكريا محيي الدين وأمين هويدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وحسن صبري الضولي الممثل الشخصي للرئيس والفريق عبد المنعم رياض رئيس إركان حرب القيادة المشتركة، والذي اختبر أثناء زيارة الملك حسين للقاهرة قائداً للجبهة الأردن، لزيارة كل من الكويت والعراق وسورية والجزائر في الفخرة من ٥/٢٦ إلى ١٩٦٧/٥/٢٦. ولوضع المسؤولين في هذه البلاد في الصورة الحقيقية لما يحدث، وطلب بعض المساعدات. كان أمير الكويت متواجداً ومؤيداً وعرض مساعداته بغير امكاناته المتاحة، ولكنه كان عالياً لأن أحداً لم يأخذ رأيهم في تطورات الموقف. ولكنه أضاف بأن هذا ليس وقت العتاب الذي يستحسن أن يؤجل لوقت آخر. أما العراق فكان يتخوف من حق من حشد قواته الجوية في القواعد الغربية من دون تعزيز وسائل الأذرة والنفاع الجوي كما كان متفقاً عليه من قبل في قرارات مؤتمر القمة الأول، والا أصبحت هدفاً سهلاً للطائرات الإسرائيلىة.

أما سورية فكانت غاضبة من عقد القاهرة اتفاقاً مع الملك حسين، فكانت تشك في نواياه، ولا تكتفون دور الدين الأماني رئيس الجمهورية في حضور الوفد السوري، المكون من يوسف زعين رئيس الوزراء وحافظ الأسد وزير الدفاع وصالح جدي عضو القيادة القومية لحزب البعث وإبراهيم ساخوسي وزير الخارجية، على أن الاتحاد السوفياتي حذر من الحرب، وركز على أن مساعده الجيش العسكرية في منع الحرب وليس بقصد إشعالها.

وقد حدث شيء غريب أثناء زيارته لسورية، فقد كان في استقبال الوفد في مطار لمة من عبد الرحمن الخيلوي وزير الداخلية وعبد الكريم الجندي رئيس المكتب الشفاني، أي المخبرات، وطلب مني الجندي أن أرافق في سيارته إلى قصر الضيافة. وفي الطريق أكد لي أنه لا توجد أمامه أي حشود إسرائيلىة غير عادية، واستركر إشارة الموقف بالطريقة التي تدم بها. وأهمته أن إسرائيل حشدت على الجبهة الجنوبية - بتقدير الفريق إيمان أنور - مجموعة إواء مشاة، ٥ إواء مدرعة، إواء مظلات نوزعة على الجبهة حتى إيلات، وأن إصارهم ٥ إواء مشاة، وأن عليهم في هذه الحالة أن يقوموا ببعض المناورات لجذب جزء من القوات الإسرائيلىة إلى الشمال لتخفيف ضغطهم على الجنوب. إذا بدأوا القتال.

وكانت المعلومات التي قالها الجندي تأييداً لمعلومات الفريق محمد فوزي حين عززته من زيارته لسورية قبل ذلك بأيام، ولم تقم القوات المسلحة في تلك الفترة، التي كانت تتسم بالثقافة الزائدة، ترجح السبب الثاني. والدليل على ذلك أن المثير عامر حينما سألته عبد الناصر عن قرارات قواته الحقيقية، قال له «برقيتي يا رئيس» وفي مرة أخرى رد، عقب جلسة للقيادة السياسية مساء يوم ١٩٦٧/٥/٢٦، حينما قال له الرئيس أنه يتوقع أن يبدأ الهجوم بخسيرة جدي كبرى، بأنه لا ينبغي أن يكون في وضع مؤسف دايان الذي لا بد وأن يكون الآن حاسراً في ما يمكن أن يفعله إزاء الاستعداد لمصر.

هذا القول يدل على التمسير كعادته لم يكن يعرف كيف يحسب توازن القوى ولم يكن يعرف أن الحساب لا يتم بالرقام ولكن بعيني على عوامل أهمها إحصاب القوات وكيفية تقويتها، والتمت إليها جودا عنه، والخبرة التي كانت تتفهمها فالعبرة ليست بالحصول على التكنولوجيا ولكن القدرة بالثقافة في استخدامها. وكما نرى فإن قراراً واحداً على المستوى السياسي لم يتخذ من وراء السلطة التنفيذية، ولا من وراء السلطة التشريعية أيضاً، فقد سارع مجلس الأمة برئاسة السيد أنور السادات يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ بالموافقة على اقتراح قانون يمنح على مقبوض رئيس الجمهورية إصدار قرارات لها قوة القانون في جميع الموضوعات التي تتعلق بامن الدولة وسلامتها وقبلة كل امكاناتها البحرية وبعم الجهود الحربي والاقتصاد الوطني. وما زال هذا الموقف قائماً حتى الآن بل زاد فيه مجال الصناعات الحربية.

أما على الصعيد العربي، فلم يكن هناك أي اعتراض بل نجد أن الملك حسين حضر إلى القاهرة يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ وبرفقته رئيس الحكومة سعد حمزة ورئيس إركان اللواء عامر قاسم وقائد الطيران اللواء طيار صالح الكري. وفي أثناء لقائه مع عبد الناصر اطلع على نص معاهدة الدفاع المصرية - السورية، ويقول الملك في كتابه خزيناً مع إسرائيل، بأنه للهلتي على الاتفاقية اكتفيت بقرعة سريعة للملف ولت بعد الناصر اعطيت نسخة أخرى لنفسه لكمة الأردن محل كلمة سورية وينتهي الأمر، ووافق عبد الناصر ووقع.

ولكن الأمر المثلق أن الاتفاقيات العربية - العربية، وحتى اليوم، تتم بتس الصورة إذ نتحدث عن ماذا تريد، ولا نتحدث أبداً عن كيف ننفذ ما نريد؟ وهذا هو السبب في أن اتفاقاتنا تتم في وقت قصير من دون خطة لتوزيع الأدوار، ولذلك تتعثر وتصبح غير قابلة للتنفيذ.

ويعد توقيع المعاهدة بين مصر والأردن، تشكل وقد مصري برئاسة زكريا محيي الدين وأمين هويدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وحسن صبري الضولي الممثل الشخصي للرئيس والفريق عبد المنعم رياض رئيس إركان حرب القيادة المشتركة، والذي اختبر أثناء زيارة الملك حسين للقاهرة قائداً للجبهة الأردن، لزيارة كل من الكويت والعراق وسورية والجزائر في الفخرة من ٥/٢٦ إلى ١٩٦٧/٥/٢٦. ولوضع المسؤولين في هذه البلاد في الصورة الحقيقية لما يحدث، وطلب بعض المساعدات. كان أمير الكويت متواجداً ومؤيداً وعرض مساعداته بغير امكاناته المتاحة، ولكنه كان عالياً لأن أحداً لم يأخذ رأيهم في تطورات الموقف. ولكنه أضاف بأن هذا ليس وقت العتاب الذي يستحسن أن يؤجل لوقت آخر. أما العراق فكان يتخوف من حق من حشد قواته الجوية في القواعد الغربية من دون تعزيز وسائل الأذرة والنفاع الجوي كما كان متفقاً عليه من قبل في قرارات مؤتمر القمة الأول، والا أصبحت هدفاً سهلاً للطائرات الإسرائيلىة.

أما سورية فكانت غاضبة من عقد القاهرة اتفاقاً مع الملك حسين، فكانت تشك في نواياه، ولا تكتفون دور الدين الأماني رئيس الجمهورية في حضور الوفد السوري، المكون من يوسف زعين رئيس الوزراء وحافظ الأسد وزير الدفاع وصالح جدي عضو القيادة القومية لحزب البعث وإبراهيم ساخوسي وزير الخارجية، على أن الاتحاد السوفياتي حذر من الحرب، وركز على أن مساعده الجيش العسكرية في منع الحرب وليس بقصد إشعالها.

وقد حدث شيء غريب أثناء زيارته لسورية، فقد كان في استقبال الوفد في مطار لمة من عبد الرحمن الخيلوي وزير الداخلية وعبد الكريم الجندي رئيس المكتب الشفاني، أي المخبرات، وطلب مني الجندي أن أرافق في سيارته إلى قصر الضيافة. وفي الطريق أكد لي أنه لا توجد أمامه أي حشود إسرائيلىة غير عادية، واستركر إشارة الموقف بالطريقة التي تدم بها. وأهمته أن إسرائيل حشدت على الجبهة الجنوبية - بتقدير الفريق إيمان أنور - مجموعة إواء مشاة، ٥ إواء مدرعة، إواء مظلات نوزعة على الجبهة حتى إيلات، وأن إصارهم ٥ إواء مشاة، وأن عليهم في هذه الحالة أن يقوموا ببعض المناورات لجذب جزء من القوات الإسرائيلىة إلى الشمال لتخفيف ضغطهم على الجنوب. إذا بدأوا القتال.

وكانت المعلومات التي قالها الجندي تأييداً لمعلومات الفريق محمد فوزي حين عززته من زيارته لسورية قبل ذلك بأيام، ولم تقم القوات المسلحة في تلك الفترة، التي كانت تتسم بالثقافة الزائدة، ترجح السبب الثاني. والدليل على ذلك أن المثير عامر حينما سألته عبد الناصر عن قرارات قواته الحقيقية، قال له «برقيتي يا رئيس» وفي مرة أخرى رد، عقب جلسة للقيادة السياسية مساء يوم ١٩٦٧/٥/٢٦، حينما قال له الرئيس أنه يتوقع أن يبدأ الهجوم بخسيرة جدي كبرى، بأنه لا ينبغي أن يكون في وضع مؤسف دايان الذي لا بد وأن يكون الآن حاسراً في ما يمكن أن يفعله إزاء الاستعداد لمصر.

هذا القول يدل على التمسير كعادته لم يكن يعرف كيف يحسب توازن القوى ولم يكن يعرف أن الحساب لا يتم بالرقام ولكن بعيني على عوامل أهمها إحصاب القوات وكيفية تقويتها، والتمت إليها جودا عنه، والخبرة التي كانت تتفهمها فالعبرة ليست بالحصول على التكنولوجيا ولكن القدرة بالثقافة في استخدامها. وكما نرى فإن قراراً واحداً على المستوى السياسي لم يتخذ من وراء السلطة التنفيذية، ولا من وراء السلطة التشريعية أيضاً، فقد سارع مجلس الأمة برئاسة السيد أنور السادات يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ بالموافقة على اقتراح قانون يمنح على مقبوض رئيس الجمهورية إصدار قرارات لها قوة القانون في جميع الموضوعات التي تتعلق بامن الدولة وسلامتها وقبلة كل امكاناتها البحرية وبعم الجهود الحربي والاقتصاد الوطني. وما زال هذا الموقف قائماً حتى الآن بل زاد فيه مجال الصناعات الحربية.

أما على الصعيد العربي، فلم يكن هناك أي اعتراض بل نجد أن الملك حسين حضر إلى القاهرة يوم ١٩٦٧/٥/٢٨ وبرفقته رئيس الحكومة سعد حمزة ورئيس إركان اللواء عامر قاسم وقائد الطيران اللواء طيار صالح الكري. وفي أثناء لقائه مع عبد الناصر اطلع على نص معاهدة الدفاع المصرية - السورية، ويقول الملك في كتابه خزيناً مع إسرائيل، بأنه للهلتي على الاتفاقية اكتفيت بقرعة سريعة للملف ولت بعد الناصر اعطيت نسخة أخرى لنفسه لكمة الأردن محل كلمة سورية وينتهي الأمر، ووافق عبد الناصر ووقع.

ولكن الأمر المثلق أن الاتفاقيات العربية - العربية، وحتى اليوم، تتم بتس الصورة إذ نتحدث عن ماذا تريد، ولا نتحدث أبداً عن كيف ننفذ ما نريد؟ وهذا هو السبب في أن اتفاقاتنا تتم في وقت قصير من دون خطة لتوزيع الأدوار، ولذلك تتعثر وتصبح غير قابلة للتنفيذ.

بكتابتنا «الفرص الضائعة».

اجتماع يوم ١٩٦٧/٥/٢٦ حضر الاجتماع من الجانب المصري وزير الدفاع شمس بدران، والدكتور مراد غالب سفير مصر في موسكو، ومن الجانب السوفياتي رئيس الوزراء اليكسي كوسيفين ووزير الخارجية أندريه غروميكو ووزير الدفاع الماريشال غريشكو ونائب وزير الخارجية سميونيف.

وجهة نظره في الآتي: «أطعن الرفاق على أن موقفنا في غاية القوة».

«حينما وصلتنا معلومات من سفيراتنا في موسكو يوم ٥/١٣/٦٨ وكذلك ٥/١٤/٦٨ للتسليم مع سورية بدءاً على اتفاقية الدفاع المشترك وعاد في اليوم نفسه ليخبر رئيس إركان حرب السوري بؤيد وجود الحشود ورئيس المكتب الثاني (نيقيا).

«فواتنا متركزة في عدة محاور، وإسرائيل حاضرة من اتجاه ضربتنا إزاء هذا التوزيع، ولذلك سمحت قوات كبيرة من الجبهة السورية إلى سيناء ومركزها هناك، وأصبحت حرية الحركة محدودة أمامها.

«تم احتلال شرم الشيخ بعد انسحاب القوات البوليية وقتحتنا بجوارها قاعدة جوية لحمايتها ثم ألقنا الخليج أمام الملاحمة الإسرائيلىة، وبقواتنا قادرة على تفكيك تلك وحولنا قطاع غزة إلى جزر دفاعية سيستعمل معها خياع إسرائيلى في احتلال أي مدينة.

«بعد أسبوع من تتركزنا في سيناء لم يمكن لإسرائيل عمل شيء ضدها، إلا أن ستنال ضربة قاصمة، وحتى إذا وجهت جميع قواتها إلى جبهتنا، وتركت باقي الجبهات خالية فحين مستعدون لإسرائيل ومن هم وراء إسرائيل فلا يهيننا أميركا ولا غير أميركا.

«احتفظنا باحتياط كبير في منطقة القناة وهناك احتياط استراتيجي في القاهرة، ولكن هذا الاحتياط غير كاف إذا توسعت العمليات، ولذلك استعينا بدماء كثيرة من الاحتياط التي تحتاج إلى سلاح ومن أجل هذا حضرتنا، وصليت معلومات اليوم من المثير عامر أنه وصلته معلومات مؤكدة بأن الولايات المتحدة ستقدم لإسرائيل طائرات عليها العلامات الإسرائيلىة بقومها طيارون أميركيون، وفي جميع الأحوال نحن مستعدون لإسرائيل ومن وراء إسرائيلى طاماً أننا لن نبدأ بالهجوم، والمكتب الذي حققنا في شرم الشيخ أو خليج العقبة لا يمكن التخلي عنه لأن كان متربطاً على عسود ١٩٦٧، ونحن لن ننسداً بالهجوم، فقد عدا إلى وضعنا قبل ١٩٦٧».

«التعبئة استهلكت جزءاً كبيراً من مخازننا، ولذلك أعدنا تسكوفاً بها طلباتنا من الأسلحة، وهذه سبب يتم التعاقد عليها مع استرجاع الطلبات التي تم التعاقد عليها من قبل.

«وعما نرى فإن حديث الوزير كانت فيه ثقة زائدة بالفض. ولكن من الغرب - وأنا أؤكد ذلك من اتصالاتي وبمكتب موسمي - أنا أذكر أن هو الجو الذي تعيش فيه القيادة العسكرية في تلك الفترة، التي كانت تتفكر في العلم والخبرة وغير متفكرة تماماً لواجباتها، لشيء: لأخص السيد اليكسي كوسيفين موقف الاتحاد السوفياتي في الآتي: «عندما حشدت إسرائيل قواتها ضد سورية ليلتهاك بذلك وكانت المعلومات مرسية، وأظهرت الحوادث سلامة معلوماتي على أي من الجبهات، وقد كانت آخر زيارات أوفد للجزائر، وكان الرئيس هوراي بوميين متحمساً لتطور الأوضاع، ولكن أنه قد حان الوقت لإزالة «راس البؤس» هذا، وهو يعني إسرائيل في المنطقة، وأمر رئيس إركان بفتح المخازن لطائراتنا، ولكن الترخيزات وصلت بعد فوات غداً تشتت العمليات العسكرية سيكون صعباً على العالم معرفة من بدأها، أنا أفهم أن وجهة نظر عبد الناصر في أن يزداد التوتر على الحدود، ولكن بصورة لا تؤدي إلى عمليات عسكرية، وهذا سليم، فلا يصح أن تبدأوا من التفتيش الذي يتم بشكل حصلتم على كل ما تريدون ونحن نرى الإحتفاء بما وصلتم إليه: انسحاب قوات الطوارئ، سيطرتكم على خليج، قواتكم في غزة، ماذا تريدون أن تفعلوا؟ ولكن الحق أن يوافق على اتفاق الخليج تماماً.

«نحن نعتبر النقاش حول الطاولة مفضلاً على المارك الحربية مع أظهار القوة. فإذا قبلتم هذه الأفكار تكون السورية، والثبات أيضاً من كلا من العسكرية قديمها لوزير دفاعنا، ولكن هذه الأمور يجب أن تساعد على قيام شكوك أرتفع في بعض الآراء إلى حد التماز لتوزيع مصر في مواجهة خاسرة من إسرائيلى، وحتى لا تتعرض في الوصول إلى نتيجة في هذه القضية، للفخر سوف تلخص ما جاء في الحاضر الرسمية للاجتماعين اللذين عقدهما شمس بدران وزير الدفاع



يؤثت الأمين العام السابق للأمم المتحدة (أب)

يسمح لأي دولة أن تتدخل، إلى أن تعود وقد أكد لي مراد غالب خفيفة انطباعاًه في رسالة خطية حملها الوزير حمدي عاشور عند عودته إلى القاهرة بعد أن أنهى زيارته للاتحاد السوفياتي يوم ١٩٦٧/٥/٢٦. ولقد استمع مجلس الوزراء، وقتت عضواً فيه، إلى بيان لوزير الحربية عرض فيه بعض الخرائط التي سارع بعض الضباط بوضعها على لوحات معدة من قبل، وهو يستمس استسامة لا تتفق مع خطورة الإحتفاء والأوضاع، وكان البيان يؤكد القوات المسلحة والقيادة القتالية للوقت، وحينما أيدته بصفتي وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، قلقي من الأوضاع الحسنة والرهات التي أحتمل تدخل الإسرائيلىة الأمريكية الموزعة في المنطقة، رد وزير الحربية بنفس الإستهامة والبلقة، «إذا تدخلت القوات الأمريكية فحين كفيون به، وأنشهر الاجتماع المجلس من دون اعتراض من أحد».

«كانت المعلومات التي نقلها لنا الإحصاب السوفياتي عن الحشود السورية، والتي كانت حاضرة أساسياً لتفكيك الموقف، محل تطبيق ذلك والتفتيشين، واعتبار أنها من عدم موجودة أصلاً، وبذلك فقد خدعنا الاتحاد السوفياتي: والغريب في الأمر أن الجميع صدقوا أن هذه الحشود الإسرائيلىة والبلقة، وأن بنات أفكار الاتحاد السوفياتي، ولم يصدق أحد أنها كانت موجودة فعلاً.

«علماً بأننا كنا أمام إحصابان لا ثالث لهما: إما أنها موجودة فعلاً كما كان الإحصاب السوفياتي يؤكد في مناسبات عدة، بل حينما كتب مراد غالب لي يتأكد أكثر من دون اعتراض، أي وزير الدفاع السوفياتي فضته الكبرى مما يتردد عن عدم وجود حشود إسرائيلىة على الحدود السورية، وتكر «أن لديه كشفاً بإسهام قادة الوحدات وقادة الكتائب لهذه الحشود». وأما أنها لم تكن موجودة، كما أكد الإسرائيلىون وبعض السوريين، ولكن هذا يجعل استبعاد احتمال وجودها فعلاً غير منطقي لأن الاتحاد السوفياتي - وهو الذي كان يصح دائماً بتهمة الخوف في وضع الحرب في نازق يؤدي بالقطع إلى تأكيده على حاله، وهو ما حصل بالفعل من الهزيمة العربية كانت تعصف بالشوكة الحاكمة في ذلك الوقت، لأن الشعب السوفياتي لم يقبل أن يهزم السلال السوفياتي الذي لدى إسرائيلى السلاح الأمريكي الذي كان لدى إسرائيلى، وقد قست ذلك بنفسي بعد نهاية الحرب، حينما ذهبت إلى الاتحاد السوفياتي كوزير للدفاع، وتشل ذلك في قلقهم وأفتخارهم الزاين.

«كانت إحصاب دول المواجهة وغيرها أن تتأكد بنفسها من صحة المعلومات التي نقلها إليها من خلال أجهزةها القائمة والتي ثبت أن حشودها من المعلومات التواضع إليها ربما كانت مشغولة بأمور أخرى تهم التامين الذاتي لبقاء النظم أكثر مما تهتم بالامن القومي للبلاد.

«تحرركات قريبة من عبد الناصر بل كان التل يشكون فيها: أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزارة القائمة ومجلس الأمة والمؤسسة العسكرية والرأي العام. كان الكل متحمسين ومواقفين من دون اعتراض، أي وزير الحرك جماعياً على المستوى القاري، كما شارك بعض الملوك والأمراء والرؤساء العرب ووافقوا، أو على الأقل لم يعترضوا، ولا لبت الأصوات ارتفعت لتعترض أو تعارض، فقد كان هذا كفيلاً بإعادة الحسابات. كان التحرك جماعياً على المستوى العربي القومي أيضاً إلى القليل.

«وسط الأجواء الساخنة والتهاب العواطف سحست إسرائيلى الموقف باتخاذها القرار فوجيت الضربة الجوية الأولى، لأنها كانت قد قررت أن تعلن الحرب بدأ يوم إغراق خليج العقبة، إذ أنها اعتبرت أن هذا الإغراق بداية بيننا اعتبرناه نحن نهاية.

«كتب مصري، وزير الدفاع الأسبق».

«كتب مصري، وزير الدفاع الأسبق».

قراءة في كتاب «فلسطين من الفتح العربي إلى الغزو الصليبي» (٤ من ٤)

مصير فلسطين وسكانها في ظل بدايات الغزو الصليبي

على الشوك

■ في ١٠٩٩م استل السكسار على مرحلة الحكم الإسلامي في فلسطين التي دامت ٤٦٥ عاماً. وبمصر تعلق الأمر باليهود، كان غزو الصليبيين ضربة مميتة، لقد استولوا على بيت المقدس بالكامل تقريباً، وكان هذا نهاية لتاريخ الحضور اليهودي المستمر في فلسطين طوال فترة وجودها المولف موشيه جيل بزهاه مدة جيل (قبل الغزو الصليبي)، منذ أيام يسوع بن نون (صاحب موسى)، على عهد النوراء، وبالنسبة إلى قطاعات السكان الأخرى، أحدث هذا الغزو تغيراً جذرياً بكل ما في الكلمة من معنى. لقد نشأ مجتمع جديد، مملكة الصليبيين، التي كانت تختلف تماماً عما شهدها فلسطين من قبل.

لا شك في أن الأسباب الرئيسية التي مكنت الصليبيين من الزحف على فلسطين تكمن في ضعف العالم الإسلامي واتقسامه، قبل ذلك لعب الغزو أو التدخل التركياني (السلجوقي) دوراً كبيراً في تعميق العالم الإسلامي: استناداً إلى البرت من أجل فرض التكرمان ضرائب قليلة جداً على مواطني فلسطين جميعاً، بمن فيهم المسلمون. ويقول المؤلف موشيه جيل أن الحروب المستمرة التي كان التكرمان يشنونها الت إلى دمار مستمر، وخلفت جواً من الخسائس بغيام القيامة. وفي الواقع راجت يومذاك شائعات بأن نهاية الحياة الدنيا ستحل في العام ٤٨٥ للهجرة (١٠٩٢ - ١٠٩٣م). وعن مصير روسي معاصر لتلك الأحداث، أن السلاجقة دمروا المدن والقرى من انطاكية حتى القدس، وتضارب الأراء بشأن موقف السلاجقة من المسلمين، فبعضها يؤكد على أن هذه العداوة شملت الطائفة الشرقية المتمسكة ببيزنطية، واستثنى اللاتين، واستناداً إلى أوراق القاهرة (اليهودية) أن الحكم السلجوقي أورث كوارث، مثل أسس أبناء الرملة، وقطع الطرق، وفنائه الأسطوليين، وضيق الخلق والرعب، وتندحت قصبة لاسولومون ها - كورين، وبمصر طاعون في ١٠٩٦م، وبذلك عادت فلسطين فاصبحت تحت الحكم الفاطمي

قبل الغزو الصليبي بعام واحد.

وفي العام نفسه، أي في ١٠٩٨م، احتل الصليبيون انطاكية ومنها توجهوا جنوباً باتجاه الساحل، عن طريق بيروت، صيدا (التي تدعى في المصادر اللاتينية Sagitta)، صور، وعكا، وحيفا، وقصيرة، وحاولوا تجنب المدن المحصنة على الساحل، ولم يخلوا سوى قصيرة الصليبيون الرملة، التي وجوها خالية من السكان الذين هجروها هرباً، وعين الصليبيون فيها أسقفاً، وأعطوا الأراضي للمسيحيين.

واستناداً إلى ابن الأثير، حاول الصليبيون اقتحام عكا، لكنهم واجهوا مقاومة عنيفة، فترجعوا عنها، وتخلوا عن إعادة المحاولة إلى حين، ثم حاصروا القدس في بداية حزيران (يونيو) ١٠٩٩م. ويقول ابن الأثير أن الصليبيين انشأوا برجين لأجل الحصان، أحدهما في الجنوب، إلا أن المسلمين ألقوا بهما في البحر، وأخذوا يقاتلون الجنود الذين أقاموا. على أن ابن الفلاس يقول أن الصليبيين احتلوا المدينة بخدعة، هجموا عليها في أثناء النهار ثم انسحبوا عند حلول المساء، وأعلنوا بأصوات مسيوعة بأنهم سيهزمون صباح اليوم التالي، لينشروا هجوماً آخر، فتفرق المدافعون للاستراحة في المساء، إلا أن الصليبيين شنوا هجمة أخرى في المساء ذاته عندما اختراق المدينة، وقد دام الحصار ستة أسابيع، وتم احتلال القدس يوم الجمعة ٢٢ شعبان ٤٩٢هـ (١٤ تموز/ يوليو ١٠٩٩م).

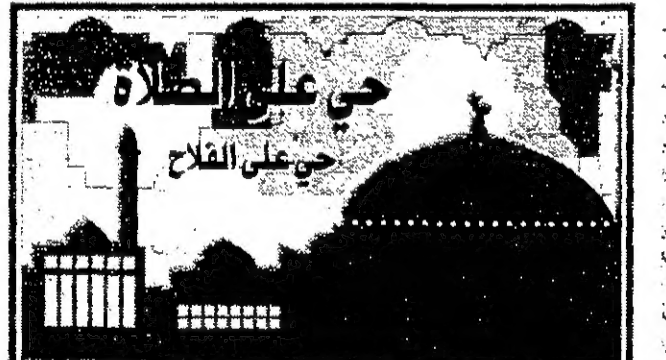
وتجمع المصادر، إسلامية كانت أم مسيحية أم يهودية، على أن دماء كثيرة ارتفعت بعد احتلال القدس. وقد نفى الصليبيون وعدهم لإنهاء المدينة بأن يتزوجهم أحياء، وقتلوا بين عشرين إلى ثلاثين ألفاً من السكان، وهو رقم قد يبدو مبالغاً فيه، كما يقول المؤلف مع أن المصادر الإسلامية تحدثت عن سبعين ألفاً، ويبدو أن الجيش الفاطمي الذي كان يحمي المدينة بقي سالماً، بعد أن وافق قادة اقتحام الدولة على الاستسلام، شريطة أن يسمح له ولقواته بترك المدينة مخرجين من السلاح ولباء طعام، وبالفعل توجهوا إلى عسقلان، بصحبة البعض من أبناء القدس، وسبق من قبة الصخرة ٢٠ مصباحاً فضياً أو أكثر، زينة كل منها ٣٠٠ درهم (حوالي عشرة كغرام)، ومصاحيب ذهبية، وعند لا يحصى من الملائك والمشتوجات والمواد الذهبية، واستناداً إلى المصادر الإسلامية، نمر الصليبيون مخارة مكشوفة في الخليل.

شهدت مذبحه كراكلا ضد أهالي الاسكندرية

القاهرة -

من عاطف مظهر:

■ تعتبر مقبرة كوم الشقافة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خس طوائف تكلمن الله على العباد، من أتى بهن يتهاهن كان له عند الله عهد أن يحطه الجنة» ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يحطه الجنة، إن شاء الله تعالى.

المدنية	العصر	الظهور	المغرب	الغروب
١١	١٩	١٩	١٩	١٩
١٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٣	٢١	٢١	٢١	٢١
١٤	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
١٦	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٧	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٩	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٢٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٢٣	٣١	٣١	٣١	٣١
٢٤	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٢٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٢٦	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٢٧	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٢٨	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٢٩	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣١	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٣٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٣٣	٤١	٤١	٤١	٤١
٣٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٣٥	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٣٦	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٣٧	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٣٨	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٣٩	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤١	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٤٢	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٤٣	٥١	٥١	٥١	٥١
٤٤	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٤٥	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٤٦	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٤٧	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٤٨	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٤٩	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥١	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٥٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٥٣	٦١	٦١	٦١	٦١
٥٤	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٥٥	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٥٦	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٥٧	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٥٨	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٥٩	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦١	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٦٢	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٦٣	٧١	٧١	٧١	٧١
٦٤	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٦٥	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٦٦	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٦٧	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٦٨	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٦٩	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٠	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧١	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٧٢	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٧٣	٨١	٨١	٨١	٨١
٧٤	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٧٥	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٧٦	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٧٧	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٧٨	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٧٩	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨١	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٨٢	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٨٣	٩١	٩١	٩١	٩١
٨٤	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٨٥	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٨٦	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٨٧	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٨٨	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٨٩	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩١	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
٩٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وتذكر المصادر الإسلامية أيضاً مقتل الكاتب أبي القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي الرملة، ويشير معظم المصادر الإسلامية أيضاً إلى أن اليهود تم جمعهم في الكنائس واشعل فيه النار، أما المصادر المسيحية فتروي شيئاً مختلفاً، إذ تذكر أن معظم اليهود أخذوا أسرى، وهو ما ورد ذكره أيضاً في أوراق القاهرة.

والمصادر الإسلامية والمسيحية تتطرق إلى الطاعون الذي انتشر بعد الغزو مباشرة، وتدعي المصادر المسيحية أن البرابرة هم الذين سببوا انتشار الطاعون، بعد أن سمعوا أخباراً ومصادر المياه الأخرى، كما تحرق المصادر المسيحية انتشار الطاعون إلى كثرة الجثث التي بقيت في الغراء، وفي الخليل حول الصليبيين كنيس اليهود إلى كنيسة مسيحية، ثم احتلت حيفا بعد ذلك بعامين، واستناداً إلى البرت من أن، إن اليهود كانوا يشكلون القوة الرئيسية في الدفاع عن حصن حيفا، فقد ذكر أنه كان في حيفا يهود، وأنهم قاتلوا ببسالة على أسوار المدينة، ويؤكد على أن اليهود كانوا تحت حماية المسلمين (الفاطمين)، وقاتلوا جنباً إلى جنب مع الجيش الفاطمي، إلى أن تمكن الصليبيون من التغلب عليهم وأجبرهم على الابتعاد عن الأسوار، واستطاع المدافعون الهرب من المدينة مع كثير من المدنيين، ومن بقي قضي عليه، وتم نهب المدينة.

وهذا انتهت المرحلة الأولى من الحكم الإسلامي في فلسطين، التي دامت ٤٦٥ سنة، ما بين عامي ١٠٩٩ و ١٠٩٩م، وتنقسم إلى المراحل الأربعة: (١) جيل الفتح الإسلامي والتأسيس من ١٠٩٩ إلى ١١٦١م (٢) مرحلة الحكم الأيوبي ودامت من ١١٦١ إلى ١٢٥٠م (٣) مرحلة الحكم العباسي ودامت من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٤) مرحلة الحكم المصري - التركماني (الطولونية - الأيوبية) واستمرت زهاء مئة عام من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٥) مرحلة الحكم إلى الحكم نحو ثلاثين عاماً (٦) زهاء الجبلين من الحروب بين ١٢٥٠ و ١٢٥٠م (٧) وكان لفاطمين حضور قوي فيها، (٨) سعت فلسطين من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م، وكانت السنوات العشر الأخيرة تحت الحكم الفاطمي.

والكتاب غني في تفاصيله التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أنه رصد كل صغيرة وكبيرة تتعلق بحياة سكان فلسطين في المرحلة المذكورة، من مسلمين ومسيحيين ويهود، إلا أن زهاء نصف صفحات الكتاب تقريباً كان مكرساً لأخبار اليهود، على أن

كوم الشقافة نموذج لقابر «الكاتاكومب» الرومانية في مصر

واعمال معينة، وهي منحوتة في الصخر أيضاً وبها ثلاثة مقاعد متصلة على شكل مصطبة.

ومن الطريف أن أهل الميت كانوا يحضرون الأواني الفخارية التي تناولوا فيها الطعام والشرب، قبل خروجهم من المقبرة. ومع تكرار الزيارات تكومت تلال من الشقاقات الفخارية التي ارتفعت مع الزمن، ومن هنا جاءت تسمية المنطقة بكم الشقافة.

وعلى الجانب الآخر من الصالة تقع حجرات الدفن، وهي عبارة عن فتحات كانت توضع فيها جثث الموتى، أو فجوات بها لوان تحوي الرماد المتخلف عن حرق الجثث، وهي طريقة لجبا البها الرومان في بعض الأحيان.

أما حجرة الدفن الرئيسية فتقع في الطابق الثاني، وهي تخص أسرة صاحب المقبرة، ويلاحظ من تصميمها ونقوشها تأثر الرومان بالفن المصري القديم، ويعقده الفراغة، ويبدو ذلك في المناظر الجنازية المرسومة على جدران المقبرة.

تتقدم حجرة الدفن شرقاً ذات عووين، عليها نقوش تمثل قرص الشمس المموجة بين صقورين، وعلى جانبيها المصريات فيصوتان، بينما تملأان لرجل وسيدة يمثلان صاحبي المقبرة، ويعلو مدخل المقبرة.



أحد حجرات مقابر كوم الشقافة.

هذا الكتاب يبقى، في رأينا، مصدراً مهماً عن وضع فلسطين في هذه المرحلة، بصرف النظر عن بعض أحكامه التي قد لا تنفق معها.

وفي الختام نشير في إنشاء إلى بعض الأسماء الإسلامية الثقافية البارزة التي عاشت في فلسطين في تلك الفترة، ونبدأ بالعلماء الذين عاشوا في القدس، ومنهم: محمد بن إدريس الشافعي، مؤسس المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، كان فلسطينياً، ولد في غزة (وقيل في عسقلان أو غيرها)، وزار مكة في صباه وبصحة، والدته، ثم ران القدس بعد ذلك، وتوفي في الخامس والعشرين من آب (أغسطس) ١٨٩م.

وسليمان بن سعد من فلسطين أيضاً، كان كاتب عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز. وكان أول من نقل سجل الديوان (المالي) من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية.

ومن قدامى الفلسطينيين، أبو رقيقة تميم الدار، كان عربياً من بني لخم، ممن أقاموا على الحدود الفلسطينية قبل الإسلام، يروي أنه التحق بالرسول وأصبح صحابياً في أثناء إقامة الرسول الأخيرة في المدينة، ويؤثر عنه أنه كان على علم واسع بالمصادر المسيحية (أو ربما النوبية).

ويقال إنه هو الذي أقرح استعمال الزيت في إنارة مسجد الرسول بدلاً من سنف الخليل.

وهذا انتهت المرحلة الأولى من الحكم الإسلامي في فلسطين، التي دامت ٤٦٥ سنة، ما بين عامي ١٠٩٩ و ١٠٩٩م، وتنقسم إلى المراحل الأربعة: (١) جيل الفتح الإسلامي والتأسيس من ١٠٩٩ إلى ١١٦١م (٢) مرحلة الحكم الأيوبي ودامت من ١١٦١ إلى ١٢٥٠م (٣) مرحلة الحكم العباسي ودامت من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٤) مرحلة الحكم المصري - التركماني (الطولونية - الأيوبية) واستمرت زهاء مئة عام من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٥) مرحلة الحكم إلى الحكم نحو ثلاثين عاماً (٦) زهاء الجبلين من الحروب بين ١٢٥٠ و ١٢٥٠م (٧) وكان لفاطمين حضور قوي فيها، (٨) سعت فلسطين من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م، وكانت السنوات العشر الأخيرة تحت الحكم الفاطمي.

والكتاب غني في تفاصيله التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أنه رصد كل صغيرة وكبيرة تتعلق بحياة سكان فلسطين في المرحلة المذكورة، من مسلمين ومسيحيين ويهود، إلا أن زهاء نصف صفحات الكتاب تقريباً كان مكرساً لأخبار اليهود، على أن

هذا الكتاب يبقى، في رأينا، مصدراً مهماً عن وضع فلسطين في هذه المرحلة، بصرف النظر عن بعض أحكامه التي قد لا تنفق معها.

وفي الختام نشير في إنشاء إلى بعض الأسماء الإسلامية الثقافية البارزة التي عاشت في فلسطين في تلك الفترة، ونبدأ بالعلماء الذين عاشوا في القدس، ومنهم: محمد بن إدريس الشافعي، مؤسس المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، كان فلسطينياً، ولد في غزة (وقيل في عسقلان أو غيرها)، وزار مكة في صباه وبصحة، والدته، ثم ران القدس بعد ذلك، وتوفي في الخامس والعشرين من آب (أغسطس) ١٨٩م.

وسليمان بن سعد من فلسطين أيضاً، كان كاتب عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز. وكان أول من نقل سجل الديوان (المالي) من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية.

ومن قدامى الفلسطينيين، أبو رقيقة تميم الدار، كان عربياً من بني لخم، ممن أقاموا على الحدود الفلسطينية قبل الإسلام، يروي أنه التحق بالرسول وأصبح صحابياً في أثناء إقامة الرسول الأخيرة في المدينة، ويؤثر عنه أنه كان على علم واسع بالمصادر المسيحية (أو ربما النوبية).

ويقال إنه هو الذي أقرح استعمال الزيت في إنارة مسجد الرسول بدلاً من سنف الخليل.

وهذا انتهت المرحلة الأولى من الحكم الإسلامي في فلسطين، التي دامت ٤٦٥ سنة، ما بين عامي ١٠٩٩ و ١٠٩٩م، وتنقسم إلى المراحل الأربعة: (١) جيل الفتح الإسلامي والتأسيس من ١٠٩٩ إلى ١١٦١م (٢) مرحلة الحكم الأيوبي ودامت من ١١٦١ إلى ١٢٥٠م (٣) مرحلة الحكم العباسي ودامت من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٤) مرحلة الحكم المصري - التركماني (الطولونية - الأيوبية) واستمرت زهاء مئة عام من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م (٥) مرحلة الحكم إلى الحكم نحو ثلاثين عاماً (٦) زهاء الجبلين من الحروب بين ١٢٥٠ و ١٢٥٠م (٧) وكان لفاطمين حضور قوي فيها، (٨) سعت فلسطين من ١٢٥٠ إلى ١٢٥٠م، وكانت السنوات العشر الأخيرة تحت الحكم الفاطمي.

والكتاب غني في تفاصيله التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أنه رصد كل صغيرة وكبيرة تتعلق بحياة سكان فلسطين في المرحلة المذكورة، من مسلمين ومسيحيين ويهود، إلا أن زهاء نصف صفحات الكتاب تقريباً كان مكرساً لأخبار اليهود، على أن

هذا الكتاب يبقى، في رأينا، مصدراً مهماً عن وضع فلسطين في هذه المرحلة، بصرف النظر عن بعض أحكامه التي قد لا تنفق معها.

■ عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة، إياك ومحفرات الثوب».

قال سعيد بن مسلم: فحدثت بهذا الحديث عن ابن هشام، فقال لي: ويحك يا سعيد، لقد حدثني سليمان بن المغيرة أنه عمل ذنباً فاستصغره، فأنارته في منامه فقال له: يا سليمان:

لا تحفر من الذنوب صغيراً أن الصغير غداً يعود كبيراً عند الإله مسطر سطريراً فأنجز هوك عن البطالة لا تكن صعب القياد وتضمر تشيراً أن الحب إذا أحب إليه طار الفؤاد وألهم التفكير فأسأل مدايتك الإله بنية فكفى برك مادياً ونصيراً

اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك، فاحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار، وقال لهم: ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه، فانكم غلب غلب الكيس.

فدبر الفرزدق فقال:

أنا القحطان والشعراء جري وفي القحطان للجري شفا، فقال الأخطل:

فإن تك رقى زاملة فاني أنا الطاعون ليس له دواء، فقال جرير:

أنا الموت الذي أتى عليكم فليس يهرب مني نجا، فقال عبد الملك: خذ الكيس، فلنعري أن الموت أتى علي كل شيء.

عن يزيد بن زريع قال: رايت أبا نواس خد في بيت القاسم، فحدثت روح عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «القلوب جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

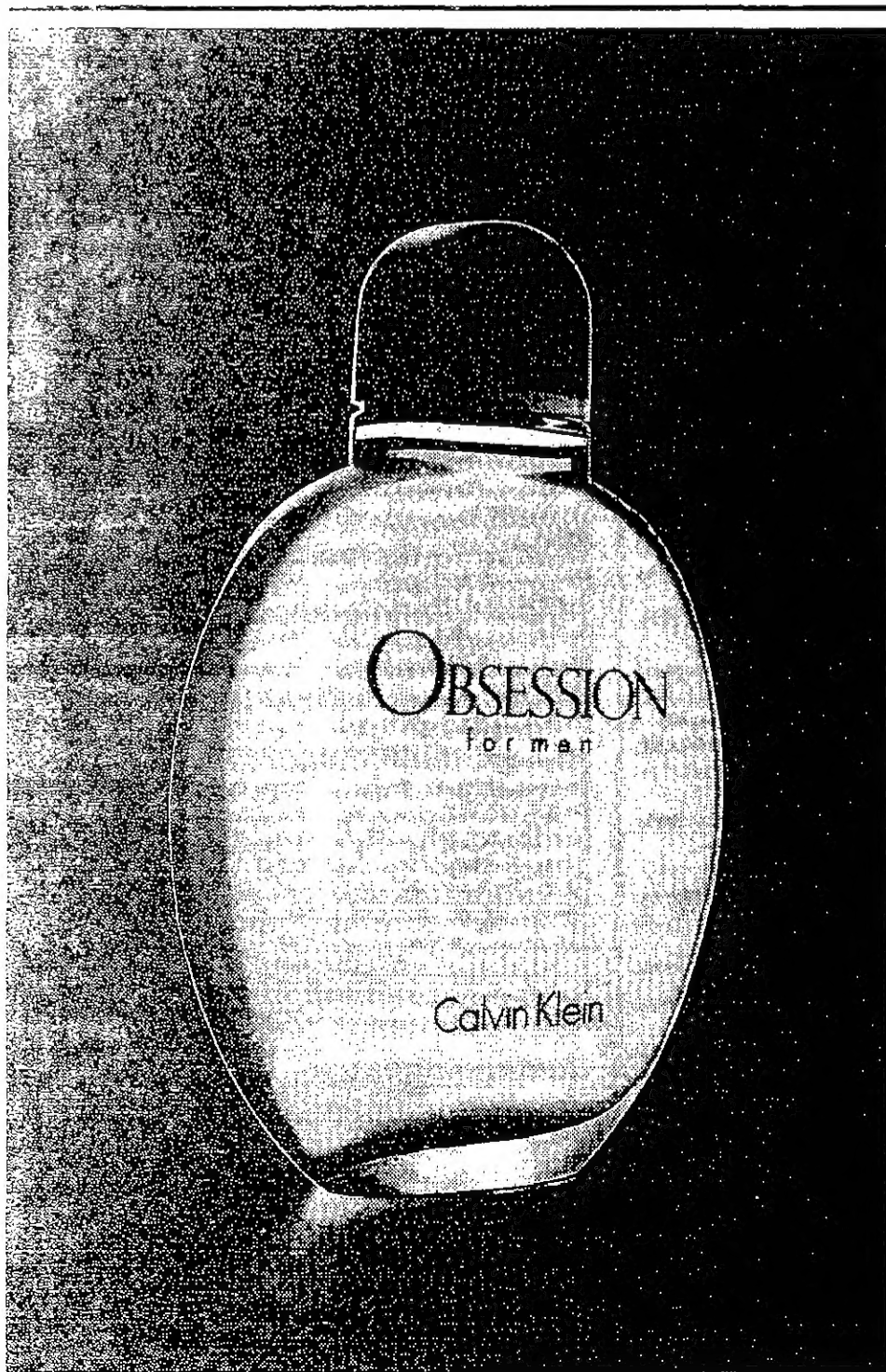
قال يزيد: فقال أبو نواس، أنت لا تأنس بي، وسأجيز هذا الحديث منظوماً بشعر.

قلت: فإن قلت ذلك فنجني به، فاجاني فأنشدني:

يا قلب رفقاً أجد منك ذا الكثر ومن كلفك به جاف كما تصف وكان في الحق أن يهواك مجتهداً بذاك خير منا الغابر متفرد فما تناكر منها فهو مختلف، وما تعارف منها فهو مؤلف.

أخرج البيهقي في «شعب الإيمان» عن سلمة بن عاصم قال: دخلت على القراء أعود، فاطلعت، وألصقت في السؤال، فقال لي ابن، فدنوت، فأنشدني:

حق العيادة يوم بين يمين وجلسه مثل لحظ الطرف بالعين لا يبرمن مريضاً في مسألة يكفك من ذاك تسأل بحرين



التصفيات الآسيوية لوندبال ٩٨

الكويت حجزت بطاقتها إلى الدور الثاني



الكويت - ١ ف ب - فازت الكويت على سنغافورة ٤/٠ صفر ضمن المجموعة الخامسة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨ أول من أمس على ملعب الصداقة والسلام، في نادي كاثمة، قبلت الدور الثاني.

سجل عبدالله وبران (٢٧) وفوزان بختيار (٣٤) وجاسم الهويدي (٤٣) وبشار عبدالله (٧٨) وتصدر الكويت المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات

مقابل ٤ من ٣ للبحرين و ١ من ٤ لسنغافورة، وياتي مباراتها الأخيرة مع لبنان في ٢٢ حزيران (يونيو) الحالي في بيروت قادمة واجبة.

والكويت هو المنتخب الآسيوي الخامس الذي يحجز بطاقته إلى الدور الثاني بعد السعودية (المجموعة ١) والامارات (المجموعة ٣) وقطر (المجموعة ١٠) وكوريا الجنوبية (المجموعة ٦).

وعبرت حوقة المنتخب الأزرق على أرض ملعب الصداقة والسلام، فطربت الحضور والمشاهدين إلا أن

معزوفتها شابها بعض العرف المنقرد لبشار وحجم الصالح حيث اندر الأول أكثر من ٦ فرص محققة لا يضعها مبتدئ وهو الخصير الذي لعب دورا بارزا في الفوز، واهذر الثاني فرصتين بالراس في الدقائق الأخيرة.

وقدم الأزرق، مباراة من نوع آخر اختلفت كلياً عن مباراته السابقة ضد لبنان (٢/٢ صفر) وسنغافورة (١/١ صفر) فكان جديراً بالفوز بعدما طبع اللعب بطابعه، وكان اللقاء من طرف واحد فضلاً عن الفرس للعديد التي اهزها لعيوب.

كرة القدم اللبنانية:

الاتحاد يقر ورقة التعديلات

بيروت - الحياة - أقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء أمس ورقة التعديلات المقترحة الخاصة بعد الاندية، لتعرض لاحقاً على الجمعية العمومية، ولتصبح سارية في الموسم المقبل... ومن أبرز نقاطها تخفيض عدد اندية الدرجة الأولى إلى ١٢، والدرجة الثانية إلى ١٤ والثالثة إلى ١٦.

ويسمح بتسجيل أربعة لاعبين اجانب في اندية الدرجة الأولى يشرك منهم اثنان، كما يسجل ثلاثة في اندية الدرجة الثانية يشرك منهم اثنان أيضاً، على أن يمنع اشراك هؤلاء في باقي الدرجات والفئات باستثناء الفلسطينيين في فرق الفئات العميرة.

وسيلزم الاتحاد الاندية توقيع عقود احتراف مع كل لاعب غير لبناني باستثناء الفلسطينيين، وتخويل للجنة العليا وضع قواعد هذه العقود وتعديلها في أي وقت ضماناً لسلامة واحترام تنفيذها.

وتلحظ آلية الصعود والهبوط في الموسم الأول، هيوط ٣ اندية من الدرجة الأولى وصعود ناد واحد من الدرجة الثانية... ليصبح عدد فرق الدرجة الأولى ١٢ فريقاً في موسم ٩٨-٩٩.

كأس الكؤوس العربية

من جهته، يستعد الانصار على مختلف الاصعدة لتنظيم كأس الكؤوس العربية على ملعب بيروت البلدي وبرج حمود من ١٤ إلى ٢٤ آب (أغسطس) المقبل، وخصص للمناسبة موازنة مقدارها نصف مليون دولار.

وستشارك في المسابقة ثمانية فرق هي ستة تتاهل من التصفيات فضلاً عن خريجة المغربي حامل اللقب والانصار المنظم.

وعلى صعيد نادي الصفاء الذي يشارك في تصفياته للموسم المقبل، فقد شكل مجلس أمناء برئاسة وليد عساف (رئيسه السابق)، وانتخب ياسر حيدر رئيساً جديداً للهيئة الادارية.

لقاء روما الدولي لألعاب القوى

الأحوال الجوية تعاند القروج

روما - ١ ف ب - حالت الأحوال الجوية السيئة دون تحطيم العداء المغربي هشام القروج الرقم العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ متر في لقاء روما الدولي لألعاب القوى الذي شهد هطول أمطار غزيرة فحل في المركز الأول مسجلاً ٣:٣٠، ٥٤ د يفارق نحو ثلاث ثوان أمام التونسي علي الحكيمي، وكان القروج نزل عن حاجز ٣:٣٠ د الأسبوع الماضي في لقاء ميغيلو الهولندي وهو مدعو إلى تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسل (٣:٢٧، ٣٧ د) في ٢٥ حزيران (يونيو) الحالي في باريس.

وحقق العداء النمساوي من أصل كيني ويلسون كينيتو أفضل رقم عالمي في سباق ٨٠٠ م لهذا العام مسجلاً ١:٤٣، ٥٤ دقيقة، ولقت كينيتو انتظار نحو ١٠ آلاف متفرج لكنه ظل بعيداً عن الرقم القياسي المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو (١:٤١، ٧٣ د) وتقدم عند خط النهاية بفارق أمتار عن الكوبي نوربرتو تيليزن الإيطالي أندريا لونغو. وحل المغربي بن يونس لحلو في المركز السابع (١:٤٥، ٥٦ د).

وسجل الكيني دانيال كومان (٢:١١ عاماً) أفضل رقم عالمي لهذا العام في سباق ٥ الك م وثالث أفضل رقم في تاريخ السباق مقداره ١٢:٤٨، ٩٨ د، وتقدم على

دورة ألعاب البحر المتوسط في باري

الفوج الاول من بعثة مصر يغادر اليوم

القاهرة - من علاء موسى:

يغادر القاهرة في الخامسة من مساء اليوم الفوج الأول من البعثة الرياضية المصرية المشاركة في دورة ألعاب البحر المتوسط رقم (١٣) التي ستعقد في منافساتها الاثنين المقبل في مدينة باري الإيطالية.

ويقتصر الفوج الأول على البعثة الادارية التي تضم محمد النعماني توني رئيساً والكتور محمود حسن وخالد زين الدين مساعدي مدير البعثة والكتور وجدي ابو المعاطي أمين صندوق اللجنة الاولمبية المصرية. أما الفوج الثاني من البعثة المصرية فيشارك في القاهرة الاثنين المقبل ويضم لاعبي رفع الاثقال والرمية وألعاب القوى والسلاح والجودو والملاكمة والمصارعة ويرافق الفوج اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية الذي تلقى دعوة من اللجنة العليا

المغربي صلاح حسو حامل الرقم العالمي في سباق ١٠ آلاف م. ولا يزال الرقم القياسي للسباق في حوزة الكوبي هابله جويسيلاسي. وشارك البريطاني لينفورد كريستي (٣٧ عاماً) في سباق ١٠٠ م (١:٢٠، ٢٠ ث) لكن المنافسة بينه وبين الناميبي فرانكي فريديريكس في ٢٠٠ م لم تكن كما كان متوقفاً فحل فريديريكس أول (٢:٠، ٢٤ ث) وجاء البريطاني رابعاً.

وعلى العكس تماماً، شهدت مسابقة الوثب الطويل منافسة شديدة بين الجامايكي جيمس بيكفورد والكوبي ايفان برونزو انتهت بفوز الأول رغم تسجيلهما رقماً واحداً (٨، ٤٨ م).

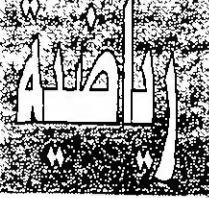
وفي ٣٠٠ م سوانغ، تفوق الكيني موزيس كيبيتانوي (٨، ٠٧، ٥٠ د) على مواطنه برنارد بارماسيه (٨، ٠١، ١٢ د) وحل السعودي سعد شنداد الاسمي ثالثاً (٨، ١١، ٨٣ د).

ولدى السيدات، سجلت المغربية نزهة بوان، بطلة العرب، نتيجة ممتازة قبل شهر من بدء الدورة العربية الرياضية الثامنة في بيروت في سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٥٤، ٠٥ ث، وهزمت بطلة اثلاثا الاميركية كيم باتن (٥٤، ٣٤ ث) والجامايكية ديون جيمينغز (٥٤، ٢٨ ث).

خل حالة الاجهاد الشديدة الذي يعاني منه لاعبو المنتخب الذين عادوا من اليابان منذ أيام معدومة بعد المشاركة في كأس العالم هناك واحراز المركز السادس. وفي النهاية قرر الاتحاد المشاركة في الدورة بالمنتخب الأول متطمعا بنجوم من منتخب الشباب.

والألعاب التي من المرجح ان تحزن فيها مصر ميدالية هي كرة اليد والسباحة التي تعطلها رانيا علواني فقط والجودو التي تعطلها أيضاً لاعبة واحدة هي هبة رشيد والملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة وايضا الجديف بعد احتلاله المركز الثاني في مراحل كأس العالم. وقد شاركت مصر في كل النورات السابقة ونالت شرف تنظيم أول دورة من نوعها في التاريخ المسام ١٩٥١ في الاسكندرية، وطوال المشاركات احترت مصر ٢٢٣ ميدالية منها ١٢٢ ذهبية و١٢٢ فضية و١٣٢ برونزية.

حولة



رولان غاروس: مايولي تلقي هينيس في النهائي

باريس - ١ ف ب - بلغت الكرواتية اينا مايولي المصنفة تاسعة المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزها على الجنوب افريقية اماندا كوتزل الحادية عشرة ٢/٦ ٦/٤ ٥/٧ أولمين أمس على ملاعب رولان غاروس.

وتواجه مايولي اليوم في المباراة النهائية السويسرية ماريتينا هينيس المصنفة أولى التي اقتضت الاميركية مونيكا سيلينج الثالثة ٧/٨ (٧/٦) ٥/٧ و ٤/٨.

رولان غاروس: كورتز الى المباراة النهائية

باريس - ١ ف ب - بلغ البرازيلي غوستافو كورتز المصنف ال ٦٦ في العالم المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على البلجيكي فيليب بيلوف ٦-٣ و ٦-١ و ٦-٠ (٤-٧) يوم أمس على ملاعب رولان غاروس.

ولعب كورتز، الذي وجه اليه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان سيرجي بروغيرا المصنف ال ٦٦ او الاسترالي باتريك رافتر المصنف ال ٦٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ويأمل كورتز، الذي وجه اليه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان سيرجي بروغيرا المصنف ال ٦٦ او الاسترالي باتريك رافتر المصنف ال ٦٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ مع انتقادات حادة لأنه يرتدي ملابس مشابهة للاباس لاعبي اللقب الفرنسي بعد كرة القدم، في ان يصيح أول اميركي جنوبي يحوز اللقب الفرنسي بعد الكوادوي الأيسر انتريس غوميز (١٩٩٠). وهناك كثيرون ممن يرحّبون للفوز باللقب لأنه يلعب بأعصاب مائلة جداً والانشغامة لا تفرق شئ.

رونالدو يوقع عقده مع انتر ميلان بعد كوبا امريكا

ليون (فرنسا) - ١ ف ب - أكد رونالدو نجم كرة القدم البرازيلي الذي يشارك مع منتخب بلاده في دورة فرنسا الرباعية ان توقيع عقده مع انتر ميلان الإيطالي قد يتم بعد كأس أم أمريكا الجنوبية (كوبا امريكا) التي تقام من ٢٩ الى ٢٩ حزيران (يونيو) الحالي في بوليفيا.

وكان رئيس النادي الإيطالي ماسيمو موراتي أعلن في روما أنه توصل لتوقيع اتفاق مع رونالدو، لكن التوقيع سيتم مطلع تموز (يوليو) المقبل بعدما ينتهي اللاعب من جميع ارتباطاته مع المنتخب. وكشف موراتي ان عقد رونالدو مع انتر ميلان سيبتدي عام ٢٠٠٦ على أساس اجر سنوي مقداره ٣ ملايين دولار، فمثلاً عن ١٤ مليون دولار ستعقد للاعب عند التوقيع. و ٢٦ مليون دولار لنادي برشلونة.

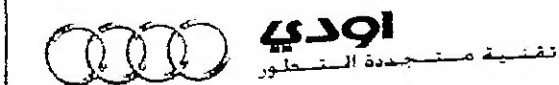
كرة قدم: رينجرز يغري لاودروب بتمدد عقده

غلاسغو - ١ ف ب - عرض رينجرز الاسكتلندي ٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٧، ٥ مليون دولار) للتدبير عقد لاعب الوسط الدنماركي بريان لاودروب (٢٨ عاماً) علماً بأن العقد الحالي بينهما ينتهي بعد عام واحد. وهو، أكبر مبلغ يعرضه بطل الدوري على لاعب حتى اليوم.

وانضم بريان الى رينجرز قبل ٢ اعوام، ويحاول اياكس امستردام الهولندي ضمان انتقاله الى صفوف اياكس الى جانب شقيقه ميكال (٢٢ عاماً)، ولعب الأخير حالياً مع كوبي الياباني.

جورج ويا يحن الى مدربه القديم فينغر

ميلانو - ١ ف ب - أعرب جورج ويا مهاجم ليبيريا وميلان الإيطالي خلال مقابلة تلفزيونية عن رغبته في اللعب تحت قيادة المدرب الفرنسي ارنست فينغر الذي يتولى تدريب ارسنال الانكليزي حالياً والذي سبق ان درب في موناكو مع الفرنسي وقال ويا اذا كان فينغر يريدني فهذا شيء جيد، وأمنى اللعب ضمن بطولة الدوري الانكليزي التي تعتبر من أفضل البطولات.



أودي
تفنية متجددة التطور

أودي A8 من ألمانيا... بداية عصر جديد.

كلما زادت مسؤولياتك... تضاعفت احتياجاتنا.

لتجربة قيادة A8 والتعلم الإضافي... الرجاء الاتصال بالشركة السعودية العربية للسيارات والتوكيلات المحدودة. جدة ٥٢٠٠، الرياض ٢٣٣٨٨، الخبر ١٦٤، ٨٥٧ مؤسسة النابودة للمشاريع العامة، قسم السيارات، دبي ٨٢٢٥٨٨، الفجيرة ٣٢١، ٦٦ شركة علي وأولاده، قسم السيارات، أبوظبي ١٦١٩٨٠، المصنع ٥٣٣٢٢، العين ٢١٠٠٦٦ شركة بهيماني للسيارات، الري ٤٧٢٤٢٥، الشارقة ٤٨٤٤٠٠ سيارات الجولمة ش.م.م، دبي ٥٦٢٧٢٩، عمارة ٢١١٩٤٩، دبي ٤٣٣٣٠ شركة الخليج للسيارات والتجارة، البرحة ٤٤٢٧٧٠، بهيماني وإخوانه ذ.م.م، قسم السيارات، الدمام ٢٥٣٤٨٨

نال جائزة أوسكار أحسن فيلم تسجيلي

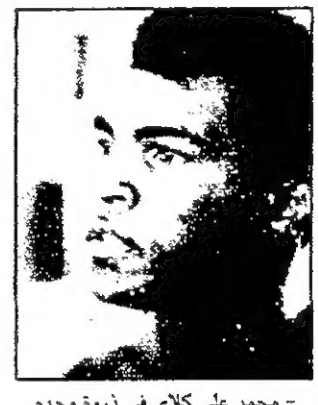
«حين كنا ملوكاً»... فيلم متقن تنقصه حساسية السود



□ لندن - من غالبية قبائلي

■ شعور ملتبس قد يواجهه المرء في الكتابة عن هذا الفيلم: هل صقل له لانه اعاد الى الذاكرة جانبية هذا البطل الأسود أحد رموز الستينات، محمد علي كالي، أم أن الفيلم مجرد ذاته يستحق ذلك وهو الحاصل على أوسكار أحسن فيلم تسجيلي لهذا العام. «حين كنا ملوكاً» من إخراج ليو غاست، يتناول فيه مباراة الملاكمة الشهيرة التي كانت تمت في زانير العام ١٩٧٤ بين كالي وجورج فورمان، وصورها هو بنفسه، المباراة كانت بمثابة حدث عالمي، لكنه أفريقي بالدرجة الأولى، فيها هم السود يعيدون الى هذه القارة أبداً بعد أن أخذوا منها عبيداً على ظهر سفينة. توأص هذا الشعور مع شخصية كالي الجديلة اذذاك: أميركي أسود اعتنق الإسلام ورفض الانسحاق بالحرية البيضاء.

يبدأ الفيلم بإيقاع مشابه لجولة ملاكمة، موسيقى سوداء سريعة، بعض من شهاديات لأشخاص عاصروا تلك المباراة، لقطات منها، ثم يتخلل ذلك العنواوين سيمندهم هذا الإيقاع على بقية العرض مستمعيناً بموسيقى بعض الفرق الشهيرة السوداء التي ساهمت في الخلف المنظم على هامش المباراة (العنوان مستخدم من إحدى الأغنيات)، أصوات مثل جيمس براون الأميركي الذي غنى قلبها عالياً أنا أسود وأشعر بالفخر، وميريام ماكيلا الغنية الغامضة القادمة من جنوب أفريقيا التي عرفها الجمهور اذذاك باسم «ماما» أفريكا.



□ محمد علي كالي في ذروة مجده

تتابع الكاميرا استعدادات البطل للمباراة، تعليقات المخرجين والفرق المرافقة لكل منهما، المؤثرات الصحافية والحرب النفسية بين الطرفين، بل أخسر، يقول فورمان، يعطى غريمه ٥٠ أحمس، انه رجل ثرثار، يظهر الجانب الكوميدي من محمد علي كالي. رشاقة لسانه التي تباري رشاقة يديه في الملاكمة، في مقابل شخصية منافسه الذي جاء برفقة كلبه اللاني فسكن السكان يستعصمهم الفيلمي القديم الذي كان بوليس يستخدم الكلاب المدربة.

تسأل فورمان بحرق: لماذا تحبون كالي أكثر مني. أنا أيضاً، والصديق المرافقة ولوني أكثر، سواداً منه، علق فنان تشكيلي أفريقي بقوله: ربما كان كالي قد اقتح لوفاً منه، لكنه برز للسود في كل أنحاء العالم، لقد بدا منافسه غيباً، لا يعرف كيف يتعامل مع الرأي العام - ربما يشعر المخرج بالتعاطف معه في الفيلم - خسر مع انه اصغر سناً وبارع في اللعب، لكن العالم كله قد قد حشد قلبه في صف كالي.

عالم السود تحديداً، مسلمين ومسيحيين، ساندوا هذا المسلم الأسود المتباهي بانتماحه. لم يكن الأفارقة قد نسوا بعد موقفه من الحرب الفيتنامية، كان أعلن انه لن يحارب شعباً من العالم الثالث لم يسب له الأذى، إضافة لتصريحات أخرى تنازل الأفارقة، هم يتحدثون الانكليزية والفرنسية إضافة للغة الأفريقية، نحن لا نتحدث حتى الانكليزية بشكل جيد، كما خابهم مرة: «أنتم أحسن منا، ليعلم الأساس بالكرة، نحن خربنا أميركا، وصرتنا تنصرف بعقلية الرجل الأبيض».

أجاد كالي التسويق لنفسه في عالم الستينات، وهو الشاب الرافض مع بقايا طوقه في شخصيته، كان مغروراً الى حد ما بهذه الشهرة العالمية، صوره الفيلم وهو يباري وسط الجموع في الشارع وقد حلبة المباراة، التي اختلف وصفه في يومياته، وتعني باللغة الزائيرية: «محمد علي إرض عليه، ومن شاهد كالي يتسلم جائزة تقديرية في حفل الأوسكار الأخير يستعصر بالفارق بين الحيوية التي كان عليها والعجز الذي ال إليه الآن كرجل مصاب بمرض الزهايمر.

استغرق المخرج ثلاثة وعشرين عاماً لإنتاج هذا الفيلم، الصعوبات كانت مالية على ما يبدو، لكنه طوال تلك السنوات كان يصيب الفيلم بحلقين من الجانب الأميركي، غاضاً النظر عن وجهة نظر السود، الذين حضروا المباراة، من بين هؤلاء، السكان الذي رأينا أطفالهم يلقون كالي في الملاكمة، الصحافيون المحلون الذين غطوا الفعالية، والمغنون الذين شاركوا في الحفل. لقد كان حدثاً مهماً في حينها، فلماذا غاب هذا الفيلم.

معرض احمد معلا: مناخ احتفالي وكتابات إبهارية!



□ جانب من المعرض

■ في وصف أولي مباشر بسيط يتشكل مجل عمل أحمد معلا من رقة واحدة مشقولة بالأسود والأبيض، تمتد على جدران الصالة من أولها إلى آخرها، في رصاية بعض جدرانها، وفي اختناقات بعض زواياها، كما في العمود الذي يتوسطها، كل ذلك وسط فضاء مشغول بكيفيات وأسلوب العرض واستحداثات الأضواء والموسيقى، التي وضعت خصيصاً، حسب قول الفنان نفسه، والعمل بهذا المعنى انجاز تخصصي installation، وهذا التخصص يحد ذاته استحداث على المشهد التشكيلي السوري، ليس لطيفه الإبهارية فحسب، بل ربما لسبب آخر يكمن في قدرته على اختطاف المتفرج، والقائه الداخل وإلى الوقت الذي يقرر فيه الخروج من باب الصالة في محاولة للهروب لاستعادة بعض انقاسه، وفي الواقع السيطرة على نفسه.

قمة معاملة مقبولة، إذن، في علاقة الملكة مع القنصل الفتي، ففي الوقت الذي اعتاد المتفرج، البخور إلى «الغالييري» مسلحاً بقدرته الشرائية، متفخراً في الأعمال، متشامخاً على اللوحات

عفش عملت، تلقائياً، على إلقاء القبض على النصوص اللاحقة التي بدت في أغليها، وكأنها منتجات كتابية مستولدة من أصل هو نص أبو عش. ولتصور حجم الضغط الاحتفالي الذي تمتع به هذا النص الأخير، نذكر فقط بعض المصطلحات الواردة فيه والتي رصفت لمقاربة عمل معلا: «البيانة هوميروس - جسيم دانتي - حشود ميكل أنجلو - كائنات غويا - أوبرالي - البيانة بصرية - مناخ دانتي - عصر النهضة - مشروع حياة - شيد ملحمي - مناخ كاستراي - كوميديا - منحة - هيدان كوني - عمل ملحمي - كابوس - جسيم - وتكررت هذه المصطلحات في نصوص لاحقة، كما تم الغزل على مؤالها في محاولة خجولة للتخلص منها، إلا أن هذه النصوص، في أغلبها، عتبت على استحضار كل مصطلح ممكن ومتنوع بموقع عال صاحب، كما هي مصطلحات أبو عش، فكان أن تورطت بالعلام عن كل شيء... ولا أدري أن كانت تلكت عن «شيء» المركزي في عمل معلا، أو اللغة الأولى التي تسببت بكل هذا الفن.

مطعم «بلانيت هوليوود» في دبي آخر السنة الحالية



■ تقرر أن يفتتح أول مطعم في سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» في دبي بحدود آخر هذه السنة الأولى في الشرق الأوسط من السلسلة التي يدعمها ويمثلها مجموعة من كبار الممثلين في عاصمة السينما هوليوود.

واتخذ القرار النهائي بهذا الصدد في زيارة قام بها كريم جويانينورتا، مدير عام محل «كوكب هوليوود التجاري» في دبي، إلى مكان حيث التقى نجوم السينما وعلى رأسهم بروس ويليس بطل أفلام «داي هارد» وزوجته الممثلة العالمية ديمي مور.

وكان كريم جويانينورتا من ضمن الضيوف الذين شهدوا حفل الافتتاح الأول لفيلم نجم السينما العالمي شارلي شين (مساهم في سلسلة المطاعم أيضاً) في مدينة كان. وشهد الفيلم مئات المعجبين بشارلي شين وعارضة الأزياء الشهيرة ناعومي كامبل. وكان بين الحضور النجوم جوني ديب وودي هاريسون وجورج كلوني نجم فيلم «ماتمان» الجديد الذي يمثل فيه أرنولد شوارتزنيجر أحد المساهمين في سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود».

وقال جويانينورتا: «ديمي مور تتطلع بشوق لزيارة دبي، كما أكد لي بروس ويليس وسيلفستور سغالون شخصياً أنها متشوقان للقيام إلى دبي في آخر السنة الحالية».

وأضاف بقول: «إن التخطيط مستمر الآن لإقامة حفل كبير في دبي قبل افتتاح المطعم، ومن ثم حفل آخر يترافق مع حفل الافتتاح الذي سيحضره حشد من نجوم ونجمات السينما العالمية».



□ دبي مور و بروس ويليس مع كريم جويانينورتا في مكان.

الكلمة الضائعة

طريقة الحل: انطب الكلمات التي تحشر عليها بين الأحرف المتفرقة في الشبكة، الفيا أو عموماً أو وتربا، يميناً أو يساراً، صعوداً أو هبوطاً، أي أن تبقى اليد في اتجاهها الذي لا يشترك في أكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: فيلم من بطولة تحية كاريوكا.

ت	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك
ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل
ص	ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م
ض	ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن
ط	ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س
ظ	ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط
ن	س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ
س	ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ع	ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع	ي
ف	ق	ص	ض	ط	ظ	ع		

